# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2016/8/30 العدد: 4036


## الخبر الرئيسي

**مصادر: عباس يضع شروطاً للقاء نتنياهو.. وقف الاستيطان وإطلاق الدفعة الأخيرة من أسرى ما قبل أوسلو**

... ص 4

## أبرز العناوين


الرئاسة الفلسطينية: مستعدون للمشاركة بكل مبادرة إقليمية أو دولية للوصول لحل شامل وعادل

أبو مرزوق: السلطات الجزائرية توافق على إعادة فتح مكتب لحماس

لجنة الانتخابات تنشر الكشف الأولي لأسماء القوائم ومرشحيها: 787 قائمة بالضفة و87 بغزة

ليبرمان: لن نستعيد جثتي الجنديين جولدين وشاؤول

"قدس برس": حماس انتهت مؤخراً من صياغة "الوثيقة السياسية"



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | |
|---|---|
| **السلطة:** | |
| 2. الرئاسة الفلسطينية: مستعدون للمشاركة بكل مبادرة إقليمية أو دولية للوصول لحل شامل وعادل | 6 |
| 3. الخارجية الفلسطينية: الهجمة الاستيطانية التهويدية على القدس تتصاعد يوماً بعد يوم | 6 |
| 4. أحمد مجدلاني: لا جدوى من أي عملية سياسية مع استمرار الاستيطان | 7 |
| 5. لجنة الانتخابات تنشر الكشف الأولي لأسماء القوائم ومرشحيها: 787 قائمة بالضفة و87 بغزة | 7 |
| 6. الضفة الغربية: معتقلون بسجون السلطة يضربون عن الطعام | 8 |
| 7. لجنة التحقيق تواصل تحقيقاتها في أحداث نابلس | 8 |
| 8. وزارة التربية الفلسطينية: غزة على رأس أولويتنا | 9 9 |
| | |
| **المقاومة:** | |
| 9. أبو مرزوق: السلطات الجزائرية توافق على إعادة فتح مكتب لحماس | 9 |
| 10. الحية: الانتخابات ستفضي لشراكة طوعية أو قسرية | 9 |
| 11. فتح تحمل حماس مسؤولية الاعتداءات والتهديدات بحق قياداتها في غزة | 11 |
| 12. الأحمد: فتح مطمئنة لوضعها في الانتخابات المحلية | 11 |
| 13. "قدس برس": حماس انتهت مؤخراً من صياغة "الوثيقة السياسية" | 12 |
| 14. "الجهاد الإسلامي" تطالب بتحرك أممي لإنهاء معاناة الأسرى | 13 |
| 15. آمال حمد: الاحتلال والمجتمع الدولي يتحملان المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام | 13 |
| 16. مسلحون يعتدون على منسق الحملة الانتخابية لفتح في خان يونس | 14 |
| 17. حركة فتح في طولكرم ترد على عدم إشهار قائمتها | 14 |
| | |
| **الكيان الإسرائيلي:** | |
| 18. ليبرمان يدافع عن الجنديين مطلقي النار في الخليل وسلواد | 15 |
| 19. ليبرمان: لن نستعيد جثتي الجنديين جولدين وشاؤول | 15 |
| 20. وزير شؤون القدس الإسرائيلي: تهويد جبل الزيتون على سلم أولويات نتنياهو | 15 |
| 21. قائد المنطقة الوسطى: عبّاس يصف "إسرائيل" بالاحتلال الغاشم وبالمُقابل يزداد التنسيق الأمنيّ | 16 |
| 22. الشرطة العسكرية الإسرائيلية تخلي سبيل جندي أعدم فلسطينياً في رام الله يوم الجمعة | 17 |
| 23. أربع عشرة منظمة إسرائيلية: تل أبيب تفرض على أهالي غزة العيش تحت خط الفقر | 17 |
| 24. "معاريف": "إسرائيل" قلقة لعدم استقرارها بالأمم المتحدة | 18 |
| 25. صحيفة "مكور ريشون": "إسرائيل" تحشد لتدمير أنفاق غزة | 19 |
| | |
| **الأرض، الشعب:** | |
| 26. شبكات التواصل لترويج المشاريع الصغيرة بالقدس | 20 |
| 27. تكثيف محاولات تهويد عدة مواقع بالقدس | 20 |
| 28. الاحتلال يهدم مساكن فلسطينية في المغازي | 21 |

| | | |
|---|---|---|
| .29 | الاحتلال يعتقل 11 مواطناً من الضفة بينهم ثلاثة فتية | 21 |
| .30 | الاحتلال يقتحم الجامع القبلي في "الأقصى" وحفرياته تتسبب بتصدع منازل في سلوان | 22 |
| .31 | مستعمرة حريش.. أخطبوط استيطاني لشطب الخط الأخضر | 23 |
| .32 | الثاني خلال 24 ساعة.. مواطن يقدم على شنق نفسه بخانيونس | 23 |
| .33 | أطفال مخيم الدهيشة يتبرعون بمصروفهم الشخصي لردّ جميل جماهير نادي "سيلتك" الأسكتلندي | 23 |
| .34 | ألمانيا تمنح "إقامة مؤقتة" للاجئين الفلسطينيين تحظر لم شمل عائلاتهم | 24 |
| .35 | قراقع يدعو لإنقاذ حياة أربعة أسرى مضربين عن الطعام | 24 |
| .36 | أرقام صادمة تستعرض وضع غزة بعد عامين على عدوان 2014 | 25 |
| .37 | مركز أسرى فلسطين: الاحتلال يحرم أكثر من 350 طالباً من مقاعد الدراسة | 26 |
| | | |
| | ثقافة: | |
| .38 | كتاب "حماس والإعلام.. السياسة والاستراتيجيا" لوائل عبد العال | 26 |
| | | |
| | الأردن: | |
| .39 | "مقاومة التطبيع النقابية" الأردنية تجدد رفض استيراد الغاز من "إسرائيل" | 27 |
| .40 | منتدون: الاعتداءات الصهيونية على "الأقصى" تنفذ برعاية رسمية | 27 |
| | | |
| | لبنان: | |
| .41 | الجيش الإسرائيلي يسيج طرقه العسكرية في مزارع شبعا المحتلة | 28 |
| .42 | حملة "جنسيتي" تدين مواقف "عنصرية" للوزير باسيل | 28 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| .43 | الجامعة العربية تطالب بآلية دولية للتعامل مع مفاوضات التسوية وفق جدول زمني محدد | 29 |
| .44 | "الخارجية الفلسطينية" تسلم "الصحة" 100 ألف دولار من مجلس وزراء الصحة العرب | 29 |
| .45 | الملك سلمان يوجّه بتأمين الحج لألف فلسطيني من ذوي الشهداء | 30 |
| .46 | ترجيح بدء المفاوضات التركية الإسرائيلية حول الغاز العام المقبل | 30 |
| | | |
| | دولي: | |
| .47 | تحذير أممي من محاولات شرعنة المستعمرات | 31 |
| .48 | في الذكرى الثانية لنهاية الحرب على غزة: الأمم المتحدة تحذر من تراجع برامج التنمية والإعمار | 32 |
| .49 | "العفو الدولية" تدعو إلى "محاكمة عادلة" للحلبي | 33 |
| .50 | بلجيكا: شركة طيران تتراجع عن قرارها مقاطعة منتجات المستعمرات | 34 |
| .51 | شركة "آبل" تعمد إلى تحديث نظام أجهزة الأيفون لحمايتها من برنامج تجسس إسرائيلية | 34 |
| .52 | ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان في عين الحلوة اليوم | 35 |

| | | |
|---|---|---|
| | **مختارات:** | |
| 53. | **كيري قطع 1.2 مليون ميل وزار 88 دولة** | **35** |
| | | |
| | **حوارات ومقالات:** | |
| 54. | **هل تتراجع حماس عن مشاركتها في الانتخابات؟...** هاني المصري | **36** |
| 55. | **مصالحة أم ترتيب ما بعد عباس؟!...** أ.د. يوسف رزقة | **39** |
| 56. | **استحالة دور "إسرائيل" شرطياً في العالم العربي...** معين الطاهر | **40** |
| 57. | **نعم لمبادرة "لجنة المتابعة العربية" لإنهاء الانقسام...** عريب الرنتاوي | **46** |
| 58. | **انتخابات محلية فلسطيني...** رؤوبين باركو | **48** |
| | | |
| | **كاريكاتير:** | **49** |


* * *

## ١. مصادر: عباس يضع شروطاً للقاء نتنياهو.. وقف الاستيطان وإطلاق الدفعة الأخيرة من أسرى ما قبل أوسلو

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/30**، عن كفاح زبون من رام الله، أن مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ"الشرق الأوسط"، إن ثمة جهودا دولية وعربية كبيرة تبذل لعقد قمة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في العاصمة الروسية موسكو، برعاية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن الرئيس عباس لم يعط ردا نهائيا.

وبحسب المصادر، فإن عباس يشترط أولا تنفيذ إسرائيل التزاماتها القديمة، بما في ذلك الإفراج عن الدفعة الرابعة الأخيرة من الأسرى الفلسطينيين القدامى قبل عقد اللقاء.

ويريد تركيز كل الجهود الروسية والمصرية والأردنية، وأي جهود أخرى، ضمن المبادرة الفرنسية التي يفترض أن تتوج بعقد مؤتمر سلام دولي نهاية العام.

وكانت تقارير روسية وإسرائيلية أشارت إلى جهود عقد لقاء القمة. وعقب رئيس الوزراء الإسرائيلي على ذلك أمس بقوله إنه مستعد للاجتماع مع عباس للشروع في مفاوضات مباشرة في أي وقت من دون شروط مسبقة.

وتحدث نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفيا، مساء الثلاثاء الماضي، وتباحثا في مسائل إقليمية وعملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية.

ووفقا لموقع الكرملين الرئاسي، فقد «تبادل الرئيسان الأفكار حول مسائل تخص التسوية في الشرق الأوسط والجوانب الحالية للأوضاع العامة في المنطقة. وجرى الاتفاق على الاستمرار في التواصل الروسي - الإسرائيلي المكثف في مستويات عدة».

وأبلغ ديوان نتنياهو مواقع إسرائيلية بأن إسرائيلُ مستعدّة دائما لإجراء مفاوضاتُ مباشرة في كّل مكانٍ وزمان ومن دوَن أّي شروطُ مسبقة.

ونشر موقع «واي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيليّة، تقريرا حول ترتيب اتصالات بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عبّاس، برعاية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو. وحسَب التقرير، ما زالت طلبأت أبو مازن لإطلاق عمليّة السلام تتضمن تجميدَ عمليات بناء المستوطنات، وبَحَث موعد من أجل «إنهاء الاحتلال».

ولم ينِف المسؤولون في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي التقرير، وقالوا لموقع «المصدر» الإسرائيلي، إّن إسرائيل دوما جاهزة لإجراء مفاوضات مباشرة في أي مكان وزمان ولكن من دون أّي شروطُ مسبقة.

لكن مسؤولين إسرائيليين شّككوا في إمكانيّة إقامة لقاء كهذا، وذلك بسبب حساسيّة التوقيت،» قرب انتخابات الرئاسة الأميركيّة، وموعد الانتخابات المحلّيّة في السلطة الفلسطينيّة». وأفادت الجهات الإسرائيليّة أيضا بأّن الفجوة بين الجانبين كبيرة للغاية، وذلك في ضوء طبيعة الشروط الُمسبقة التي يضعها الفلسطينيّون: تحرير أسرى، وتجميد عمليات بناء المستوطنات، في حين أّن الجانب الإسرائيلي ليس جاهزا لأّي شروطُ مسبقة مهما كانت.

وأضافت **الحياة، لندن، 2016/8/30**، عن محمد يونس من رام الله، أن مسؤولين فلسطينيين قالوا لـ "الحياة" إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب موسكو بتوضيحات، بعد دعوة وجهها إليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. ورأى مسؤولون أن "إسرائيل لجأت إلى روسيا لعرقلة المسار الفرنسي".

وأوضح المسؤولون الذين تحدثت إليهم "الحياة" أن عباس أبلغ الجانب الروسي بأنه "يرحب بجهد الرئيس بوتين الرامي إلى إعادة إحياء العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لكنه يشدد على متطلبات دولية لاستئناف اللقاءات والمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، وفي مقدمها وقف الاستيطان وإطلاق سراح الدفعة الرابعة والأخيرة من أسرى ما قبل اتفاق أوسلو".

وعلمت "الحياة" بأن عباس وجه أسئلةً إلى الجانب الروسي عن اللقاء المزمع عقده، خصوصاً عن جدول أعماله والنتائج المرجوة منه قبل أن يرد عليهم. وترى السلطة الفلسطينية أن نتانياهو "يحاول

استغلال النفوذ الروسي على الفلسطينيين لخلق مسار سياسي بديل للمبادرة الفرنسية، لكن الرئيس عباس يدرك ذلك ويحاول معالجة الموقف بديبلوماسية عالية"، وفق وصف أحد المسؤولين.

### ٢. الرئاسة الفلسطينية: مستعدون للمشاركة بكل مبادرة إقليمية أو دولية للوصول لحل شامل وعادل

رام الله، كفاح زبون: أصدرت الرئاسة الفلسطينية بيانا أمس جاء فيه: "مستعدون للمشاركة في كل مبادرة إقليمية أو دولية هدفها الوصول إلى حل شامل وعادل". وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة إن "الجهود العربية والدولية، وكذلك المبادرة الفرنسية، كلها تسير باتجاه تعزيز فرص حل الدولتين، والالتزام بالمرجعيات، التي ستؤدي في نهاياتها إلى قيام دولة فلسطين مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية". وأشار أبو ردينة إلى أن الرئيس سيقوم بإلقاء خطاب أمام دول "عدم الانحياز"، وكذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليؤكد، مرة أخرى، الاستعداد الفلسطيني للسير مع كل الأطراف، حفاظا على المرجعيات والشرعية الدولية وقرارات المجالس الوطنية.

وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة أن الحركة السياسية المقبلة تشكل فرصة مهمة لعقد مؤتمر دولي وفق المبادرة الفرنسية قبل نهاية العام، مضيفًا أن جهود الرئيس والقيادة الفلسطينية، بالتنسيق والتشاور مع كل الأطراف العربية والدولية، تسير بالاتجاه الذي يعزز الحقوق والمطالب الفلسطينية وفق الثوابت الوطنية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/30**

### ٣. الخارجية الفلسطينية: الهجمة الاستيطانية التهويدية على القدس تتصاعد يوماً بعد يوم

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن شراسة الهجمة الاستيطانية التهويدية على الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة التي تشنها حكومة اليمين في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو تتصاعد يوما بعد يوم في إطار محاولاتها أحادية الجانب لفرض حقائق جديدة على الأرض بقوة الاحتلال ومضاعفة أعداد اليهود في المدينة المحتلة لقطع الطريق على أية حلول سياسية توافقية لرسم مستقبلها. وفي الوقت ذاته تواصل محاصرة وخنق أية فرصة أمام الفلسطينيين في المدينة للتوسع على أراضيهم استجابة للزيادة الطبيعية في عدد السكان.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن أصوات جنازير الجرافات والمعدات الهندسية الإسرائيلية التي تجرف الأرض الفلسطينية وتكرس الاستيطان والتهويد فيها وتعمل على تغيير معالمها باتت أعلى من أية أصوات أخرى تنادي باستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فالأصوات المنادية بإعادة إطلاق المفاوضات لا يمكن أن تسمع قبل أن يصمت نهائيا ضجيج الجرافات الإسرائيلية التي

تتغول يوميا في الأرض الفلسطينية، وتشوش على الجهود المشكورة التي تبذل لإعادة إطلاق مفاوضات جادة لإنهاء الصراع.

**القدس العربي، لندن، 2016/8/30**

### ٤. أحمد مجدلاني: لا جدوى من أي عملية سياسية مع استمرار الاستيطان

رام الله – محمد يونس: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني إن "خريطة الطريق نصت على وقف الاستيطان من أجل إعادة إحياء العملية السياسية، فالعالم يعرف تماماً أن لا جدوى من أي عملية سياسية مع استمرار الاستيطان، لأن الاستيطان يهوّد الأرض الجاري التفاوض عليها، ولا يبقي أي مجال لإقامة دولة فلسطينية". وأضاف أن "هناك اتفاقاً رسمياً بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي يقضي بإطلاق سراح جميع الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو على أربع دفعات، وجرى إطلاق سراح ثلاث دفعات وبقيت دفعة واحدة، لذلك نطالب بإطلاق سراح هذه الدفعة إلى جانب وقف الاستيطان قبل الشروع في أي لقاءات أو مفاوضات".

ورأى مجدلاني أن "نتانياهو يعلم بأنه لا يمكنه مقاطعة المؤتمر الدولي الذي دعت إليه فرنسا في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، لأن مقاطعته سيكون لها ثمن كبير يتمثل في إقدام فرنسا على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لذلك فإنه يحاول إفشال هذا المؤتمر من الخارج عبر خلق مبادرات بديلة له".

**الحياة، لندن، 2016/8/30**

### ٥. لجنة الانتخابات تنشر الكشف الأولي لأسماء القوائم ومرشحيها: 787 قائمة بالضفة و87 بغزة

غزة: نشرت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الكشف الأولي لأسماء القوائم ومرشحيها، في مكاتب المناطق الانتخابية التابعة للجنة في كافة المناطق الفلسطينية، وفي مقار مجالس الهيئات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجرى نشر أيضا القائمة الأولية على الموقع الإلكتروني للجنة، وذلك طبقا للجدول الزمني المعلن عنه مسبقاً.

وأوضحت اللجنة في بيان لها آخر معطيات عملية الانتخابات المحلية، التي انتهت فيها المرحلة الثانية، وهي مرحلة الترشح منتصف ليل الخميس الماضي، أن نشر الكشف الأولي للمرشحين يستمر ثلاثة أيام، وذلك حتى مساء غد "بهدف تمكين القوائم والمرشحين من التحقق من صحة بياناتهم، ولإتاحة المجال أمام المواطنين للاطلاع على أسماء القوائم، ومرشحيها، وممارسة حقهم في

تقديم الاعتراضات إلى لجنة الانتخابات، في حال تبين لهم عدم قانونية ترشح أي من القوائم أو المرشحين."

وأظهر الكشف الأولي الذي نشرته لجنة الانتخابات، أنها تلقت 874 قائمة منها 787 في الضفة الغربية و87 في القطاع. وأشارت إلى أنها قبلت ترشح 867 قائمة مستوفية للشروط، في حين رفضت سبع قوائم لعدم استيفائها الشروط القانونية الخاصة بالترشح، منها ست قوائم في الضفة وقائمة واحدة في القطاع.

**القدس العربي، لندن، 2016/8/30**

## ٦. الضفة الغربية: معتقلون بسجون السلطة يضربون عن الطعام

رام الله: أعلن ستة معتقلين سياسيين لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية في رام الله الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم منذ أبريل/نيسان الماضي، وللمطالبة بالإفراج عنهم.

وتلقت عائلات المعتقلين (باسل الأعرج ومحمد حرب وهيثم سياج ومحمد السلامين وسيف الإدريسي وعلي دار الشيخ) اتصالات تبلغهم البدء في إضراب مفتوح عن الطعام حتى الإفراج عنهم.

وقال محامي مؤسسة الضمير مهند كراجة للجزيرة نت إن إضراب المعتقلين جاء بعد رفض السلطة الفلسطينية طلب الإفراج عنهم بكفالة مالية باعتبارهم معتقلين على خلفية سياسية.

**الجزيرة.نت، 2016/8/29**

## ٧. لجنة التحقيق تواصل تحقيقاتها في أحداث نابلس

نابلس– وفا: واصلت لجنة التحقيق في أحداث نابلس عملها بمقر محافظة نابلس، حيث التقت المحافظ اللواء أكرم الرجوب، ونائبه عنان الأتيري، واستمعت إلى ممثلين عن عائلتي حلاوة والأغبر، في مقر المحافظة.

وقال وزير العدل علي أبو دياك، اليوم الاثنين، إن اللجنة تجري التحقيقات مع كافة ذوي العلاقة وتستمع لشهادات وأقوال الجهات الرسمية والأمنية وفعاليات المدينة، وفي الوقت ذاته تجري النيابة العسكرية تحقيقاتها الجنائية للوصول إلى الحقائق، وإحالة أي مخالف للقانون إلى المحكمة المختصة. وأكد أبو دياك مسؤولية الجهات الرسمية في فرض القانون والنظام، وتوفير الأمن وحماية المجتمع، وصون كرامة المواطنين وحقوق الأفراد وحرياتهم الأساسية، وضمان المحاكمة العادلة للجميع دون استثناء.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/29**

### ٨. وزارة التربية الفلسطينية: غزة على رأس أولويتنا

رام الله: أكدت وزارة التربية والتعليم العالي أن التعليم في قطاع غزة على سلم أولوياتها إيماناً بالنهج الوحدوي وتأكيداً على دعم التعليم في كافة محافظات الوطن.

وجددت الوزارة إصرارها، وفي بداية العام الدراسي الجديد، على مواصلة مسيرة البناء واستثمار الجهود والطاقات من أجل تقديم خدمات نوعية في شقي الوطن. وأكدت الوزارة في بيان وصل "القدس" دوت كوم نسخة منه، قيامها بتنفيذ العديد من المشاريع والبرامج التعليمية في قطاع غزة، تجسيداً لتوجهاتها الرامية إلى تنشئة الأجيال الصاعدة وتدعيم ركائز النظام التربوي الفلسطيني.

**موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/29**

### ٩. أبو مرزوق: السلطات الجزائرية توافق على إعادة فتح مكتب لحماس

الجزائر – الوكالات: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن الحكومة الجزائرية وافقت رسميا على فتح مكتب للحركة بالجزائر.

وكان لحركة حماس مكتب في الجزائر قبل أن يتم غلقه بطلب منها في 2011 بالرغم من أنه لم يكن مكتبا معلنا.

ويزور موسى أبو مرزوق الجزائر على رأس وفد يمثل حماس، حيث يجري عددا من اللقاءات مع الفعاليات الحزبية في المعارضة والموالاة ومع المجتمع المدني، كما يسعى أصحاب الدعوة وهي جبهة التغيير إلى تنظيم لقاءات للوفد مع مسؤولين رسميين في الدولة.

**موقع "عربي 21"، 2016/8/29**

### ١٠. الحية: الانتخابات ستفضي لشراكة طوعية أو قسرية

غزة – نبيل سنونو: أكد خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، على أن حركته تريد "انتخابات تفضي إلى تحقيق الشراكة السياسية وعمل مهني وخدمات، مشدداً على رغبة "حماس" في تحقيق هذه المعادلة.

وقال في لقاء متلفز مع قناة الأقصى الفضائية، مساء الاثنين 29-8-2016 "نريد انتخابات بلدية وطلابية ونقابية ورئاسية ومجلس وطني وتشريعي تفضي إلى تحقيق الشراكة، حتى ننتقل لواحة جديدة من العمل الوطني المشترك، هذا ما تؤمن به حماس وتريد تعزيزه في هذه الانتخابات وغيرها".

وأضاف الحية: "الانتخابات المحلية ستفضي إلى شراكة، طواعية أو قسرا، لكل المشاركين الذين سيفوزون في الانتخابات، سنصبح أمام حالة من الشراكة في المجالس المحلية تشترك فيها القوائم التي ستفوز". وأشار إلى أن "حماس" دعت إلى تشكيل قوائم من الكل الوطني وعرضت على الفصائل الشراكة بما فيها حركة فتح واليسار والجهاد الإسلامي "للخروج بمجالس تعتقنا من حالة الخصومة السياسية لحالة من روح التوافق"، مشيراً إلى رفض "فتح المنقسمة على ذاتها للفكرة ما دفع حماس للمنافسة بدعم القوائم المهنية التي يتم تشكيلها".

وعبر الحية عن ثقة الحركة في تبوء مراكز متقدمة في الانتخابات المحلية المنوي انعقادها في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل قائلاً "كل من تدعمه حماس سيكون في مواقع متقدمة في كل بلدية ومجلس محلي"، موضحاً أن الحركة "ستتفحص القوائم بعد إعلانها وستحدد أيا منها ستدعم".

وقال: "في هذه الانتخابات سنؤكد للناس أن كل من تدعمه حماس أو تدفع الناس لانتخابه سيكون في مواقع متقدمة، وسنثبت هذه النتيجة بعد شهر ونصف".

وبيّن الحية، أن "حماس" ستدعم قوائم ربما يكون فيها كوادر مقربة من الحركة في غزة أو في الضفة، وقوائم مهنية، "وبالتالي سندعم القوائم الأقرب للمهنية الأكثر فاعلية".

وإزاء حملات التهديد التي تعرض لها مرشحو المجالس البلديات المقربين من "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، أبدى الحية استغرابه من سلوك "فتح" التي دعت للانتخابات "ونجد أن الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية هي من يمارس الإقصاء والتهديد والوعيد".

وشدد على أن لدى "حماس" تقارير كبيرة ومفصلة بشأن ذلك "إذ رصدنا أكثر من 60 حالة بالاسم في مدن وقرى الضفة، تعرضت للاعتقال والاستدعاء والملاحقة والتهديد من أرقام جوالات مجهولة المصدر والتهديد من الاحتلال نفسه".

وذكّر الحية بأن ممثل "حماس" لدى لجنة الانتخابات في الضفة حسين أبو كويك لم يمض على إعلانه ممثلا للحركة، حتى تم اعتقاله من قبل الاحتلال.

وأشار الحية، إلى أن "المشهد المؤلم والهزلي يكمن في أن حركة فتح مارست التهديد على الناس في غزة هنا كما في الضفة". وأفاد الحية، بأن "تهديد الأجهزة الأمنية في الضفة طال كثيرا من الناس العاملين على التوافقات، سُجن بعضهم واستدعي آخرين لمقرات الأمنية، وعندما لم يستجيبوا للتهديد، شاركوهم وتسولوا لهم الشراكة".

ورأى القيادي في "حماس" أن التلويح باستدامة حصار قطاع غزة في حال فوز حركة "حماس" أمر مجاف للحقيقة، قائلاً "هذه دعوى باطلة من أساسه، لأن هناك مجالس بلدية ومحلية في غزة محسوبة على حماس وعينت من الحكومة الفلسطينية قبل حكومة الوفاق الوطني، ومازالت تعمل

وتلقت الدعم من المجتمع الأوروبي والمحلي والدولي ومازالت المشاريع على قدم وساق، تقدر بعشرات بل مئات ملايين الدولارات". وحث الحية الخصوم السياسية التي تستخدم هذا الخطاب إلى الترفع عن ذلك، وقال "قبل أن يقولوا بأن العالم سيحاصرنا، ليرفعوا هم الحصار الذي فرضوه علينا كفلسطينيين وكحماس وكقوى فلسطينية وازنة".

**فلسطين أون لاين، 2016/8/29**

## ١١. فتح تحمل حماس مسؤولية الاعتداءات والتهديدات بحق قياداتها في غزة

رام الله – وفا: أدانت حركة فتح الاعتداءات الآثمة والأعمال البلطجية التي طالت منسق الحملة الانتخابية لحركة فتح في منطقة بني سهيلا، المناضل رمضان بركة، واعتدال الشامي، واللذين تم اختطافهما من قبل مجموعه تابعة لـ"حماس"، حيث قامت باختطافهم تحت تهديد السلاح، وتم الاعتداء عليهم بالضرب المبرح ورميهم على قارعة الطريق.

كما وأدانت الحركة التهديد المباشر الذي طال عضو لجنة الإشراف على الانتخابات لحركة فتح ومفوض الإعلام جمعة النجار، حيث تم تهديده بتكسير الأطراف والضرب المبرح لنشاطه الانتخابي. وحمل المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي في تصريح صحفي، حماس المسؤولية الكاملة عن هذه الأفعال المشينة، التي تهدف إلى تعطيل الانتخابات، والتي تدلل بشكل واضح على وجود قرار من قيادة حماس في غزة، يهدف إلى التصعيد ضد قيادات وكوادر حركة فتح، والى وجود نية مبيته تسعى حماس من خلالها إلى توتير الأجواء الداخلية وإعادة عقارب الساعة للوراء.

وختم القواسمي بالقول: إننا في حركة فتح إذ ندين هذه الأعمال بأشد العبارات، إلا أننا سنبقى الأحرص دائما على وحدة أرضنا وشعبنا، وحماية السلم الأهلي الذي نعتبره خطا أحمر، وسنتعامل بكل حكمة وطنية مطلوبة، حرصا منا على إنجاح الانتخابات المحلية، والتأسيس لمرحلة جديدة عنوانها الوحدة والمصالحة وتصليب الجبهة الداخلية، داعيا حماس إلى الوقوف عند مسؤولياتها الوطنية اتجاه هذه التصرفات الرعناء التي تخدم الاحتلال وتعزز الانقسام.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/29**

## ١٢. الأحمد: فتح مطمئنة لوضعها في الانتخابات المحلية

عمّان – نادية سعد الدين: تخوّض نحو 867 قائمة غمار المعركة الانتخابية للمجالس المحليّة الفلسطينية، المقرّرة في الثامن من شهر تشرين الأول (أكتوبر) القادم، بمشاركة أغلبية القوى والفصائل الوطنية، ما عدا حركة "الجهاد الإسلامي"، التي أعلنت نفسها خارج نطاق المنافسة.

وقال الأحمد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الحركة مطمئنة لوضعها في الانتخابات المحلية، التي ستفرز نتائجها تأكيداً لمكانة "فتح" الوازنة وحضورها المجتمعيّ الراسخ".

وأضاف أن "فتح" أنهت قوائمها الانتخابية في الضفة الغربية وغزة، مبيناً أن "النتائج قد حُسمت سلفاً بالتزكية، حيث لا قوائم أخرى، في عدد من المواقع الانتخابية المهمة بالضفة، مثل جنين وسلفيت وغيرهما، لصالح الحركة والمتحالف معها".

أما في غزة "فالوضع مختلف؛ حيث لم يحسم أي موقع بالتزكية لصالح "فتح"، نظير ترشح "حماس" أيضاً لكل المواقع الانتخابية في القطاع".

وأوضح أن "لفتح ثقة كبيرة بالقوائم التي جرى ترشيحها في قطاع غزة، ولديها القناعة بفوزها إذا سارت الأمور بشكل سليم وبشفافية عالية وبدون أي تدخلات". وأشار إلى أن "هناك مشكلة قائمة في قطاع غزة حول الإشراف على الانتخابات، حيث رفعت مجموعة من المحامين قضية منظورة أمام محكمة العدل العليا، التي ستصدر قرارها اليوم، حول مدى "سلامة" الاستعانة برجال شرطة وموظفين غير شرعيين، بما يجعل الإشكالية تخص الاعتراف بسلطة غير شرعية". وبيّن الأحمد أن "سير العملية الانتخابية بشفافية وبدون إشكاليات سيمهد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في ظل عدم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية لإنهاء الانقسام". ونوه إلى أنه "لم تجر أي اتصالات بين حركتي "فتح" و"حماس" لترتيب لقاء قادم، والذي يعد مؤجلاً لما بعد الانتخابات المحلية".

**الغد، عمان، 2016/8/30**

## ١٣. "قدس برس": حماس انتهت مؤخراً من صياغة "الوثيقة السياسية"

لندن: كشفت مصادر مطلعة لوكالة "قدس برس" أن حركة حماس انتهت مؤخراً من صياغة ما أسمته "الوثيقة السياسية".

وأوضحت المصادر أن الحديث يدور حول وثيقة مفصلة تتضمّن مواقف الحركة من مجمل الجوانب المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع مع الاحتلال الإسرائيلي والعلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية وبقية الفصائل الوطنية، إضافة إلى طبيعة العلاقة مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية.

وقالت: "هذه الوثيقة التي ستنشرها الحركة بنصها الحرفي وستقوم باطلاع الجماهير عليها خلال المرحلة المقبلة، تشمل مواقف متقدمة ومتطورة للحركة".

وبحسب المصادر، والتي رفضت الكشف عن هويتها، في حديثها لـ "قدس برس"؛ فإن نخبة من الخبراء والباحثين والأكاديميين الفلسطينيين والعرب، إلى جانب مجموعة من قيادات "حماس" ومؤسسيها، ساهمت بإعداد هذه الوثيقة.

وفي الوقت ذاته، لم تذكر المصادر ما إذا كانت هذه الوثيقة تشكل بديلاً عن ميثاق "حماس" الذي صاغته الحركة بعد أشهر من انطلاقتها نهاية العام 1987، أم أنها مكملة له.

ويُعد ميثاق "حماس" الذي نُشر لأول مرة في آب/ أغسطس 1988، بالتوازي مع انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وثيقة تاريخية هامة شكلت الإطار المرجعي لمنطلقات الحركة وتوجهاتها.

ويأتي الانتهاء من إعداد هذه الوثيقة في الوقت الذي تستعد فيه الحركة لإجراء انتخابات مكتبها السياسي نهاية العام الجاري، وسط غياب رئيس المكتب خالد مشعل الذي لن يترشح للعهدة المقبلة.

**قدس برس، 2016/8/29**

## ١٤. "الجهاد الإسلامي" تطالب بتحرك أممي لإنهاء معاناة الأسرى

غزة: طالبت حركة الجهاد الإسلامي بتحرّك الأمم المتحدة لإنهاء معاناة الأسرى الفلسطينيين، ولا سيما الأسرى المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية، ضمن احتجاجهم على مواصلة الاحتلال لسياسة الاعتقال الإداري.

وتساءل القيادي في الحركة، خضر حبيب، خلال كلمته في وقفة نفذتها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، أمس الاثنين، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة، عن دور الأمم المتحدة، ومسؤولياتها تجاه الأسرى المضربين عن الطعام، وقال "متى ستتحركون، هل سنشهد حراككم عندما يستشهد أسرانا وهم جوعى؟".

كما طالب حبيب جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالقيام بدورها، لافتاً إلى أنّ "الأسرى دافعوا عن القضية الفلسطينية، والتي تعتبر قضية العرب والمسلمين، وحياتهم الآن في خطر"، داعياً مؤسسات حقوق الإنسان إلى رفع صوتها في وجه الممارسات العنصرية الإسرائيلية بحق الأسرى، ونصرتهم حتى تنتهي معاناتهم.

**السبيل، عمان، 2016/8/29**

## ١٥. آمال حمد: الاحتلال والمجتمع الدولي يتحملان المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام

غزة: حَمّلت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، آمال حمد، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية كاملة عن حياة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، والمجتمع الدولي مسؤولية ما يجري بحق الأسرى داخل السجون، بسبب صمته حيال ما يجري.

كلام حمد جاء خلال وقفة أمام مقر الأمم المتحدة بغزة لإنهاء معاناة الأسرى الفلسطينيين، ولا سيما الأسرى المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية، ضمن احتجاجهم على مواصلة الاحتلال لسياسة الاعتقال الإداري.

وقالت حمد، خلال الوقفة، إنّ "الشعب الفلسطيني يصطف خلف الأسرى المضربين عن الطعام، الذين سينتصرون على السجان كما انتصر بلال كايد بأمعائه الخاوية، مع رفاقه وإخوانه الأسرى"، مشيرة إلى أنّ معركة الإضراب عن الطعام ما زالت مستمرة، بعد أن تصدرها الأسيران الشقيقان محمد ومحمود البهلول.

**السبيل، عمان، 2016/8/29**

## ١٦.مسلحون يعتدون على منسق الحملة الانتخابية لفتح في خان يونس

غزة – وفا: اختطفت مجموعة مسلحة، ظهر يوم الاثنين، منسق الحملة الانتخابية لحركة فتح بلدة بني سهيلا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، رمضان بركة. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية، أن أفراد المجموعة اعتدوا على بركة بالضرب وألقوا به بعد فترة من الاختطاف على قارعة الطريق.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/29**

## ١٧.حركة فتح في طولكرم ترد على عدم إشهار قائمتها

طولكرم – وفا: قال أمين سر حركة فتح إقليم طولكرم مؤيد شعبان، إن الحركة تفاجأت يوم الاثنين، بعدم إشهار قائمة التحرر والبناء، إلى جانب القوائم الأخرى التي نشرت، ليوضع مكانها قرار من لجنة الانتخابات المركزية برفض القائمة.

وأضاف في تصريح صحفي له، أن قرار الرفض جاء استنادا إلى الأخت سندس علي التي تمثل الرقم 15 في القائمة لأنها مسجلة في هيئة انتخابية غير الهيئة الانتخابية المرشحة لها، وأنه على الفور تم القيام بالإجراءات القانونية اللازمة وإعلام اللجنة القانونية بالانتخابات الخاصة بقائمة التحرر والبناء، وعلى ضوء ذلك قدمنا اعتراضنا للجنة الانتخابات المركزية، وأن المرشحة سندس تسكن وتقيم في طولكرم ومتزوجة من أحد سكان طولكرم، وبالتالي هي سجلت في السجل الانتخابي في نقاط التسجيل التي كانت منتشرة في مناطق طولكرم.

ونوه أن الخطأ الإجرائي كان من قبل موظفة التسجيل في لجنة الانتخابات المركزية في حينه التي اعتمدت على مكان ولادة سندس علي وهو قرية سفارين وبالتالي نقل سجلها إلى هناك.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/29**

### ١٨. ليبرمان يدافع عن الجنديين مطلقي النار في الخليل وسلواد

رام الله – كفاح زبون: دافع وزير الأمن الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان عن الجنديين مطلقي النار في الخليل وسلواد. وقال: "إنهما بريئان حتى تثبت إدانتهما"، و"إن المحكمة هي الجهة الوحيدة التي تصدر عنها الإدانة". وأضاف ليبرمان: "إنه لا يمكن للجنود الذي يتصدون يوميا للإرهاب أن يسيروا طوال الوقت إلى جانب محامين للدفاع عنهم".

**الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/30**

### ١٩. ليبرمان: لن نستعيد جثتي الجنديين جولدين وشاؤول

هاشم حمدان: قال وزير الأمن الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في محادثات مغلقة أجراها مؤخرا إنه يعتقد أن جثتي الجنديين هدار غولدين وأورون شاؤول لن تعادا من قطاع غزة إلى إسرائيل.

وبحسب تقرير للقناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة، فإن ليبرمان قد قال إنه لا ينوي عقد صفقة تبادل مع حركة حماس التي تحتجز جثتي الجنديين.

ورفض مكتب وزير الأمن التعقيب على مضمون هذه التصريحات، بل وادعى المكتب أن ليبرمان لم يتحدث عن هذا الشأن في الأيام الأخيرة.

وأكد مكتب وزير الأمن في الوقت نفسه على أن ليبرمان يعارض صفقات تبادل الأسرى، وأنه لهذا السبب عارض الصفقة مع حركة حماس من العام 2011، والتي أطلق فيها سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

**عرب 48، 2016/8/29**

### ٢٠. وزير شؤون القدس الإسرائيلي: تهويد جبل الزيتون على سلم أولويات نتنياهو

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: نقلت مصادر إسرائيلية تصريحا على لسان زئيف إلكاين، وزير شؤون القدس، أن الاهتمام بجبل الزيتون يتربع على سلم أولويات رئيس حكومة الاحتلال بيبي نتنياهو، بما يعني تكريس تهويد موقع الوقف الإسلامي على جبل الطور/ الزيتون، الذي يسيطر عليه الاحتلال ويحوله إلى مقبرة يهودية كبيرة جدا قبالة المسجد الأقصى.

وجاءت أقوال إلكاين في حفل استقبال أعدّ له من قبل ما يسمى "اللجنة العالمية لحماية جبل الزيتون" في ولاية نيويورك الأمريكية بحضور القنصل الإسرائيلي داني ديّان، وأضاف: "بأن الحكومة الحالية

رصدت ملايين الشواكل لتأمين الزوار للموقع، عبر تركيب عشرات كاميرات المراقبة، وتكثيف الوجود الشرطي، فيما أعدت خطة خماسية حتى عام 2020 لتكثيف المشاريع في الجبل/المقبرة".

**الرأي، عمّان، 2016/8/30**

## ٢١. قائد المنطقة الوسطى: عبّاس يصف "إسرائيل" بالاحتلال الغاشم وبالمُقابل يزداد التنسيق الأمنيّ

الناصرة – زهير أندراوس: كشف قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيليّ، الجنرال روني نومه، المسؤول عن الضفّة الغربيّة المُحتلّة، كشف النقاب، أنّ إسرائيل كانت مسؤولة عن 85 بالمائة من مكافحة الإرهاب في الضفّة الغربيّة، فيما الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة كانت تؤدي دوراً بنسبة 15%.

أما الآن، أضاف الجنرال نومه، كما أفادت صحيفة (هآرتس) العبريّة، فتغيّرت المعادلة: تقوم السلطة، شدّد الجنرال الإسرائيليّ، بما يُوازي 40 بالمائة من النشاطات الأمنيّة، وإسرائيل 60 بالمائة. وتابع قائد المنطقة الوسطى قائلاً، بحسب الصحيفة العبريّة، إنّه كلمّا عمل الفلسطينيون أكثر، تراجع دور الجيش الإسرائيليّ، الأمر الذي يؤدّي أيضاً إلى تراجع الخطورة على حياة الجنود، وفي الوقت نفسه تكون النتائج الأمنية متشابهة، على حدّ تعبير الجنرال نومه.

ولفت الجنرال نوه أيضاً، إلى أنّ رؤساء أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينيّة أوضحوا أنّ الدخول المتواصل للجيش الإسرائيليّ إلى قلب المدن الفلسطينيّة يمسّ الرأي العام الفلسطينيّ، ويُصعّب عليهم العمل، لذلك طلبوا التوقف عن ذلك، على حدّ قوله.

إلى ذلك، قالت مصادر عسكريّة وأمنيّة إسرائيليّة، وُصفت بأنّها مرموقة جداً، قالت لموقع "WALLA" الإخباريّ–العبريّ، إنّ السلطة الفلسطينيّة زادت في الأسابيع الأخيرة من تنسيقها الأمنيّ مع الأجهزة العسكريّة والأمنيّة الإسرائيليّة، وأضاف الموقع أنّ التنسيق يتزامن مع التصريحات العدائية لرئيس السلطة محمود عباس. وزعم الموقع الإسرائيليّ في تقريره أنّ الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة اقترحت على الجيش الإسرائيليّ وجهاز الشرطة، القيام بعمليات المداهمة وحركة الاعتقالات بدلاً منهم ضدّ الخلايا الـ"إرهابيّة" النائمة التابعة لحركة المُقاومة الإسلاميّة (حماس)، وذلك من أجل عدم السماح لوجود أيّ احتكاك بين الشباب الفلسطينيّ والعناصر الأمنية الإسرائيليّة.

ولفت الموقع إلى تزايد التصريحات العدائيّة من قبل محمود عبّاس ضدّ إسرائيل واتهامه بقتل مئات الآلاف من الفلسطينيين، ملمحاً بقوله إنّه في الوقت الذي يصف محمود عباس إسرائيل بالاحتلال الغاشم، يتزايد التنسيق إلى أرفع المستويات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. كما أشار إلى تلقّي مسؤول إسرائيل رفيع المستوى داخل جهاز الشرطة دعوة من نظيره الفلسطيني لحضور حفل ولادة

حفيده. وعزا الموقع، نقلاً عن المصادر عينها، تلك الزيادة في التنسيق إلى الخوف والقلق الذي يشمل السلطة الفلسطينيّة حيّال زيادة نفوذ حركة حماس في الضفّة الغربيّة من خلال انتشار خلاياها الـ"إرهابيّة" النائمة، كما أكّدت المصادر الإسرائيليّة الرفيعة.

**رأي اليوم، لندن، 2016/8/29**

### ٢٢. الشرطة العسكرية الإسرائيلية تخلي سبيل جندي أعدم فلسطينياً في رام الله يوم الجمعة

رام الله – كفاح زبون: أخلت الشرطة العسكرية الإسرائيلية سراح جندي إسرائيلي متهم بقتل فلسطيني بدم بارد قرب رام الله الجمعة الماضي وسمحت له بالعودة إلى وحدته العسكرية بعد تحقيقات حول "تهمة القتل غير العمد لشاب فلسطيني أعزل بالقرب من بلدة سلواد". فيما تواصلت محاكمة جندي آخر قتل فلسطينيا جريحا في الخليل في مارس (آذار) الماضي.

وقال محامي الدفاع الذي يترافع عن الجندي إنه "قام بما مطلوب منه وتصرف وفقا للتعليمات العسكرية وذلك في ضوء تصرفات الشاب الفلسطيني المثيرة للشبهات والأخطار التي نجمت عن تلك التصرفات. إن الجندي ذو خبرة ويحظى بتقدير ويعود إلى مزاولته خدمته في وحدته العسكرية".

**الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/30**

### ٢٣. أربع عشرة منظمة إسرائيلية: تل أبيب تفرض على أهالي غزة العيش تحت خط الفقر

الناصرة – وديع عواودة: تؤكد منظمات حقوقية إسرائيلية أن إسرائيل تفرض على سكان غزة الفلسطينيين (1.8 مليون إنسان) العيش تحت خط الفقر من خلال حصار بدأ قبل عشر سنوات. وتحذر من التحريض على منظمات الإغاثة لهم. وفي بيان مشترك توضح هذه المنظمات الحقوقية أنه بعد نحو عشر سنوات من الحصار والجولات المتكررة من الحرب، فإنّ الوضع الاقتصادي في قطاع غزة على شفا الانهيار ويسجل أعلى معدلات البطالة في العالم، وبنيته التحتية مدمرة، ومياهه ملوثة بالإضافة لانتشار الفقر.

وتذكر أنه في ظلّ هذا الواقع تعمل لسنوات عدة وفي ظروف صعبة للغاية وبتفان استثنائيّ، منظمات الإغاثة الدولية. وتوضح أنه فيما تفرض إسرائيل على سكان غزة العيش تحت خط الفقر والعزلة، فإن عمل المنظمات الإنسانية مسألة ضروريّة: حوالي 70% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية. وتنبه هذه المنظمات الإسرائيلية أن السلطات الإسرائيلية قدّمت مؤخرا لوائح اتهام ضد اثنين من عمال الإغاثة الدوليين في قطاع غزة، مؤكدة أنها اتهامات جارفة، بعيدة المدى

وغير مسؤولة، وكأنّ كافّة الأنشطة الإنسانية في غزة مرتبطة مع حماس أو ذراعها العسكرية وفي خدمتها.

ووقع البيان المشترك المنظمات الحقوقية التالي: جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ومنظمة أمنستي الدوليّة – فرع إسرائيل وبِمكوم – مخطّطون من أجل حقوق التخطيط، وبتسيلم، وجيشاه– مسلك، ومركز الدفاع عن الفرد، ويش دين– متطوّعون من أجل حقوق الإنسان، وعدالة – المركز القانوني لحقوق الأقليّة العربيّة في إسرائيل، وعكيفوت– معهد دراسات الصراع الإسرائيليّ الفلسطينيّ، وتحالف النّساء للسلام، وصندوق المدافعين عن حقوق الإنسان، وأطباء من أجل حقوق الإنسان وكاسرو الصّمت، وحرّاس القانون– حاخامات من أجل حقوق الإنسان.

**القدس العربي، لندن، 2016/8/30**

## ٢٤. "معاريف": "إسرائيل" قلقة لعدم استقرارها بالأمم المتحدة

قال الكاتب الإسرائيلي في صحيفة معاريف، شلومو شامير، إن وضع إسرائيل في منظمة الأمم المتحدة ليس جيدا ولا يوجد في الأفق ما يشير إلى أنه قد يتحسن، بالرغم من الحديث عن تقارب بينها وبين دول عربية وأفريقية.

واعتبر شامير أن ما تشيعه أوساط وزارة الخارجية الإسرائيلية عن انفتاحها على عدد من دول المنطقة، وما توزعه من بشائر إيجابية عن اتصالاتها السياسية، ليست دقيقة إلى هذا الحد، لأن ما يتحدث به دبلوماسيون وسفراء إسرائيليون كبار في نيويورك يقدم صورة أخرى أقل وردية عما تبثه الآلة الدعائية الإسرائيلية.

ويرى الكاتب الإسرائيلي أن تقارب إسرائيل مع عدد من الدول الأفريقية ما زال في بداياته، ولن يترجم إلى خطابات مؤيدة لتل أبيب على منصة الأمم المتحدة، ولا في جلسات التصويت واتخاذ القرارات.

ونقل شامير عن السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سامنثا باور، مطالبتها –خلال لقائها عددا من المسؤولين اليهود في الولايات المتحدة– بألا يجري التعامل بجدية كبيرة مع التقارير التي تتحدث عن تقارب إسرائيلي مع عدد من دول الشرق الأوسط، ومنها الدول العربية.

وأضافت أنها لم تلمس أي تغير إيجابي من تلك الدول تجاه إسرائيل في المنظمة الدولية، مع العلم بأن باور تعتبر من أكثر المسؤولين الأميركيين تحمسا ودفاعا عن المصالح الإسرائيلية في المحافل الدولية، كما يقول الكاتب.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/29**

## ٢٥.صحيفة "مكور ريشون": "إسرائيل" تحشد لتدمير أنفاق غزة

أقرت صحيفة "مكور ريشون" الإسرائيلية يوم الاثنين بأن "المنظومات المضادة –التي اعتمدتها وزارة الدفاع (الإسرائيلية) لكشف الأنفاق في قطاع غزة وهدمها– لم تساهم في تراجع حركة حماس عن استثمار المزيد من مقدراتها العسكرية والمالية في حفر المزيد منها، وإعادة ترميم ما تضرر منها أثناء الحرب".

وذكرت الصحيفة في تقرير أعده الخبير العسكري آساف غيبور أن إسرائيل تبذل جهودا مضنية وتعتمد تكنولوجيا متطورة للتعامل مع تحدي الأنفاق، وتحيطها بالسرية، حتى أن بعض العاملين في مشروع مكافحة الأنفاق لا يعلمون حقيقة العمل الذي يقومون به خشية تسرب المعلومات".

وأضاف أن إسرائيل شهدت في الأشهر الأخيرة انعقاد العديد من المؤتمرات الخاصة بمواجهة الأنفاق و"ما يقوم به الجيش الإسرائيلي من عمليات مضادة للأنفاق –لا يستطيع كشفها– قائم على اعتبارات علمية وعسكرية، لكن النتائج على الأرض تشير لتقدم ملحوظ في مواجهة الأنفاق".

وجاء في التقرير أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تواصل حفر الأنفاق "على مدار الساعة، طوال أيام الأسبوع، وهناك تقديرات إسرائيلية تقول إن الحركة تنفِق جل ميزانيتها العسكرية من أجل (تلك) الأنفاق بمئات الملايين من الدولارات".

ويرى معد التقرير أن مشروع الأنفاق يواجه مصاعب حقيقية في غزة، عقب انهيار عدد منها خلال الأشهر الأخيرة، زاد عددها على عشرين نفقا، قتل فيها 17 من نشطاء حماس، وبات انهيار الأنفاق مشكلة مؤرقة لحماس، لأن السبب الحقيقي لتكرار انهيارها لم يتم كشفه بصورة جلية واضحة، وتتحدث الشائعات في غزة عن الذراع الطويلة للجيش الإسرائيلي التي تعمل تحت الأرض في القطاع".

ونقلت الصحيفة عن أحد الجيولوجيين الإسرائيليين العاملين في مشروع مكافحة أنفاق حماس بغزة قوله "إن 80% من تربة غزة رملية، يسهل فيها الحفر، ولا يواجه الحفارون جدرانا خرسانية وهو ما يتطلب من إسرائيل إقامة وسائل دفاعية تواجه كل متر واحد يقوم الفلسطينيون بحفره مقتربين من الجدار الحدودي. علما بأن أنفاق حماس في غزة يتم بناؤها بصورة محكمة تكون مستعصية على الهدم والاستهداف".

وتطرق معد التقرير إلى بعض الجوانب المتعلقة بلمف الأنفاق، فقال "بعد صفقة التبادل للإفراج عن الجندي (الإسرائيلي) جلعاد شاليط عام 2011، وتحرير أكثر من ألف أسير فلسطيني، أدرك محمد الضيف (قائد كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس) –الذي نجا من سلسلة طويلة من

محاولات الاغتيال الإسرائيلية– أن اختطاف المزيد من الجنود الإسرائيليين عبر الأنفاق هو الكفيل بتحقيق إنجازات كبيرة لحماس".

وذكر أن "حرب غزة الأخيرة (الجرف الصامد) صيف 2014 كشفت عن منظومة متكاملة من الأنفاق التي أقامتها حماس في غزة وعلى حدود إسرائيل".

**الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/29**

## ٢٦. شبكات التواصل لترويج المشاريع الصغيرة بالقدس

القدس – آية أمين: لم تعد شبكات التواصل الاجتماعي بتنوعها على الإنترنت وسيلة للتواصل بين المقدسيين فحسب، بل أصبحت نافذة لانطلاق الكثير من المشاريع الصغيرة والأفكار ذات الجدوى الاقتصادية، خصوصا للسيدات.

وتتحدث الرسامة المقدسية تسنيم حسام الدين عن صعوبات واجهتها في بداية مشوارها نظرا لقلة المواد اللازمة لأعمالها، فضلا عن اقتناع البعض بأن الأعمال الفنية نوع من الترفيه الثانوي.

من جهتهما، وجدت الشقيقتان رهام ورشا مشعشع في الألوان والخيوط الصوفية حجر الأساس لإطلاق مشروع "ريشام" الذي يجمع بين اسميهما ليكون علامة مميزة في عالم حياكة الصوف على طريقة الكروشيه.

وتقولان إن اعتمادهما الأكبر في التسويق على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لما تتيحه من تواصل سهل ومباشر مع زبائنها، إضافة إلى مشاركتها بمعارض محلية في المحافظات الفلسطينية، وطموحهن إلى المشاركة في معارض خارج البلاد.

وكغيره من المشاريع واجهت الأختان رشا ورهام في مشوارهن عقبات أهمها أن بعض الأعمال يستغرق نحو 45 ساعة عمل لإنجازه، وبعضها يحتاج إلى 100 ساعة، وبالمقارنة مع الوقت والجهد المبذول فإن العائد المادي يكون أقل من المتوقع.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/29**

## ٢٧. تكثيف محاولات تهويد عدة مواقع بالقدس

القدس: كشفت متابعات مركز إعلامي مقدسي عن تسارع وتكثيف محاولات تهويد عدة مواقع في القدس المحتلة، بإشراف جهات رسمية ومنظمات وشركات يهودية واستيطانية ومتابعتها.

وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى (كيوبرس) إن أذرع الاحتلال الإسرائيلي نشطت في الآونة الأخيرة في فعالياتها لتهويد مغارة الكتان التاريخية، الواقعة يسار باب العامود بالنسبة لزوار

البلدة القديمة في القدس، مشيرا إلى تنظيم حفلات موسيقية ليلية بأسعار مخفضة جدا لأشهر الفنانين الإسرائيليين، وتوفير مواصلات داخلية في القدس.

وأضاف المركز الإعلامي –في تقرير تلقت الجزيرة نت نسخة منه– أن من بين الجهات التي ترعى هذه الحفلات بلدية الاحتلال ووزارة السياحة الإسرائيلية، وأن الجهود مركزة على شهر سبتمبر/ أيلول القادم لتنظيم مزيد من الفعاليات.

من جهة ثانية، نقل المركز الإعلامي عن وسائل إعلام إسرائيلية أن حكومة الاحتلال تعتبر منطقة جبل الطور (الزيتون) ذات أولوية بالنسبة لمشاريعها.

وأضاف أن وزير شؤون القدس في حكومة الاحتلال زئيف إلكاين، صرح بأن جبل الزيتون يتربع على سلم أولويات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وهو ما يعني –وفق مركز القدس الإعلامي– "تكريس تهويد موقع الوقف الإسلامي على جبل الطور (الزيتون) الذي يسيطر عليه الاحتلال ويحوله الى مقبرة يهودية كبيرة جدا قبالة المسجد الأقصى".

**الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/29**

## ٢٨. الاحتلال يهدم مساكن فلسطينية في المغازي

القدس المحتلة: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس ستة مساكن ومزارع أغنام، في تجمع المغازي شرق بلدة جبع، حيث تأوي هذه المساكن ما يقارب 28 مواطناً، منهم 18 لم يتجاوزوا سن الـ 16 عاما.

وأفاد الأهالي أن جرافات الاحتلال التابعة لبلدية الاحتلال شرعت ومنذ الساعة السابعة والنصف صباحاً، بعملية هدم طالت ثمانية من المنشآت في التجمع الواقع شرق القدس المحتلة.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، الاحتلال الإسرائيلي يصعد من عمليات الهدم في التجمعات الواقعة شرق القدس المحتلة، وفي كل مواقع التجمعات البدوية، في محاولة منها لتنفيذ مشروعها الاستيطاني المسمى "E1".

**الرأي، عمّان، 2016/8/30**

## ٢٩. الاحتلال يعتقل 11 مواطناً من الضفة بينهم ثلاثة فتية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وصباح اليوم الإثنين، 11 مواطناً من محافظات جنين، والخليل، والقدس، بينهم ثلاثة فتية. وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي، أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة مواطنين من محافظة جنين. وأشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة فتية

من بلدة سلوان في القدس. كما اعتقلت قوات الاحتلال مصطفى صليبي من بلدة بيت أمر، ومجدي مسالمة وهو أسير محرر من بلدة بيت عوا، في محافظة الخليل.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/29**

## ٣٠. الاحتلال يقتحم الجامع القبلي في "الأقصى" وحفرياته تتسبب بتصدع منازل في سلوان

القدس المحتلة – "وفا": اقتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ومستخدم بسلطة آثار الاحتلال، أمس، الجامع القبلي بالمسجد الأقصى ونفذوا جولة استكشافية فيه وسط توتر ساد المكان وهتافات التكبير الاحتجاجية من المصلين، علماً بأن اقتحاماً مشابهاً للجامع القبلي حصل يوم الأحد.

في الوقت نفسه، استأنفت مجموعات من المستوطنين اقتحامها للمسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسات معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وكان مستوطنان حاولا عصر الأحد اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب الغوانمة إلا أن حراس المسجد تصدوا لهما وطلبوا من شرطة الاحتلال إبعادهما عن المكان.

من جانب آخر، أكد مركز معلومات وادي حلوة، أمس، أن الحفريات المتواصلة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي أسفل الشوارع بحي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، تسبب المزيد من التشققات والتصدعات في منازل المواطنين. وأشار المركز إلى اتساع رقعة التشققات في منشآت الحي في الأيام الأخيرة، بسبب حفريات الاحتلال المتواصلة أسفل الحي لشق أنفاق جديدة. وأوضح المركز أن تشققات واسعة وتصدعات وانهيارات ظهرت في مناطق جديدة في منشآت الحي، إضافة إلى اتساع التشققات القديمة، ويتزامن ذلك مع ازدياد إخراج الأتربة بكميات كبيرة الناتجة من الحفريات أسفل الحي.

وبيّن المركز أن التشققات والانهيارات كانت تظهر في منشآت وشوارع حي وادي حلوة، خلال فصل الشتاء فقط، بينما أصبحت وخلال الفترة الأخيرة تتوسع التشققات القديمة وتظهر أخرى جديدة على مدار السنة، ما يدل على تكثيف الاحتلال لعمليات حفر الأنفاق أسفل الحي، الأمر الذي يهدد منشآت المنطقة بخطر الانهيار في كل لحظة. وأضاف السكان: أن أصوات الحفر بالأدوات الكهربائية واليدوية أسفل منازلهم تُسمع على مدار الساعة، وكلما زادت عمليات الحفر زادت التشققات في الجدران.

**الأيام، رام الله، 2016/8/30**

### ٣١. مستعمرة حريش.. أخطبوط استيطاني لشطب الخط الأخضر

أم الفحم – محمد محسن وتد: تحرك الحكومة الإسرائيلية مخططا لتوسيع مسطح مستعمرة حريش في منطقة أم الفحم عند حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 شمال الضفة الغربية. والأراضي المعدة للتوسع الاستيطاني تحاذي البلدات العربية وتعتبر المنطقة الأخيرة لتوسعة هذه البلدات وسد النقص فيها واحتياجات سكانها.

وفي حال المصادقة على طلب مستعمرة حريش بالتوسع إلى 20 ألف دونم، سيتم شطب الخط الأخضر وتصبح البلدات العربية عاجزة عن التوسع بما يفي احتياجاتها الآنية والمستقبلية، مما سيحول أيضا دون إيجاد حل لأزمات السكن والتطوير في التجمعات العربية.

وقدم مركز "عدالة" الحقوقي اعتراضا باسم اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض والمسكن إلى وزير الداخلية الإسرائيلي آريه درعي، مطالبا برفض توسيع مستعمرة حريش وتشكيل لجنة حدود لفحص مطالب البلدات العربية في الداخل الفلسطيني بتوسيع مساحتها آلاف الدونمات.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/29**

### ٣٢. الثاني خلال 24 ساعة.. مواطن يقدم على شنق نفسه بخانيونس

أفادت مصادر محلية أن مواطنين عثروا، يوم الاثنين، على جثة مواطن مشنوقا في بلدة القرارة بمدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وأوضحت المصادر أنه تم العثور على المواطن (ي.د) جثة هامدة في بلدة القرارة فيما فتحت شرطة حماس تحقيقا في الحادث لمعرفة ملابساته.

وكان مواطن من عائلة أبو ماشي أقدم، يوم الأحد، على شنق نفسه في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها السكان في القطاع.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/29**

### ٣٣. أطفال مخيم الدهيشة يتبرعون بمصروفهم الشخصي لردّ جميل جماهير نادي "سيلتك" الأسكتلندي

تجمع أطفال مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين عبر مؤسسة ونادي "إبداع" أمام المخيم، ونظموا حملة لجمع تبرعات رمزية، من مصروفاتهم الشخصية، لمساعدة نادي سيلتك الأسكتلندي لتسديد الغرامة المالية التي فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عليه بسبب رفع جماهيره العلم الفلسطيني في وجه النادي الإسرائيلي "هبوعيل بئر السبع". وأثارت قضية رفع جماهير النادي الأسكتلندي ردود فعل إيجابية في الشارع الفلسطيني، وازدادت ردود الفعل حماسة لدى الفلسطينيين مع إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فرض غرامة مالية على النادي بسبب ما فعلته الجماهير مناصرة للقضية

الفلسطينية ما دفع أطفال مخيم الدهيشة لتنفيذ حملة التبرعات في خطوة رمزية لرد الجميل للنادي الأسكتلندي.

**القدس العربي، لندن، 2016/8/30**

### ٣٤.ألمانيا تمنح "إقامة مؤقتة" للاجئين الفلسطينيين تحظر لم شمل عائلاتهم

اشتكى لاجئون فلسطينيون من أن السلطات الألمانية تمنحهم "الإقامة المؤقتة" والذي يحظر عليهم لم شمل عائلاتهم. وأوضحت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، التي أوردت الخبر في بيان لها يوم الاثنين، أن قانون "الحماية الفرعية" (إقامة لمدة سنة وتجدد كل سنة لمدة خمس سنوات) توقف منح الإقامة ثلاث سنوات، حيث لا يحق لحاملها لم الشمل، ولا يحق له أن يعمل أعمالا حرة، كما لا يحق له القرض الدراسي، ومنحه الإقامة الدائمة بعد خمس سنوات، والجواز الفضي".

وأشار بيان المجموعة إلى أنه وعلى الرغم من حصول الآلاف من اللاجئين على الإقامة المؤقتة، إلا أنه ومع وجود خلافات كبيرة بين الحكومة الألمانية والمحاكم، فقد تم منح الكثير من اللاجئين الفلسطينيين حق الإقامة لمدة ثلاث سنوات والتي يحق لحاملها لم الشمل والعمل.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/29**

### ٣٥.قراقع يدعو لإنقاذ حياة أربعة أسرى مضربين عن الطعام

غزة: طالب عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، باستمرار التحرك الشعبي والجماهيري والسياسي لإنقاذ حياة أربعة أسرى فلسطينيين آخرين مضربين عن الطعام، في سجون الاحتلال. وقال إن الأسرى مضربون احتجاجا على اعتقالهم الإداري، وإنهم شارفوا على اليوم الستين من الإضراب، ويقبعون في مستشفى "اساف هروفيه" في أوضاع صحية صعبة جدا. وأضاف أن الأسرى الأربعة هم الأشقاء محمد ومحمود البلبول، إضافة إلى الأسيرين عياد الهريمي، ومالك القاضي. وأكد أن أعراضا صحية خطيرة ظهرت على الأسرى المضربين، وهي الصعوبة في النطق، والرؤية وآلام حادة في كافة أنحاء الجسم، وهبوط بالوزن وحالات غيبوبة، وتقيؤ مادة صفراء، وخد، وتشنجات في أطراف الجسم، وهم مقيدون على أسرة المستشفى.

**القدس العربي، لندن، 2016/8/30**

## ٣٦. أرقام صادمة تستعرض وضع غزة بعد عامين على عدوان 2014

غزة – أشرف الهور: ضمن معطيات جديدة تشير إلى صعوبة الأوضاع في قطاع غزة بسبب الدمار الذي خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة صيف عام 2014، أعلن النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن ما جرى بناؤه من مجموع آلاف المنازل المدمرة لم يتجاوز ثلاثة آلاف منزل، وأن هناك ضعف هذا العدد لم يتوفر له تمويل للبناء حتى اللحظة، وذلك بعد الكشف عن قيود إسرائيلية وضعت مؤخرا على حركة دخول مواد البناء للقطاع المحاصر.

وأشار الخضري إلى أن آلاف العائلات ما تزال تعيش في "كرفانات" أو منازل مستأجرة غير مؤهلة لاستيعاب هذه الأسر، وتتحول حياتها إلى جحيم. وقال إن هذه العوائل تعيش بين نار التشرد والفقر.

وخلال الحرب الأخيرة، التي استمرت 51 يوما، دمرت قوات الاحتلال أكثر من 14 ألف منزل بشكل كامل، علاوة على إلحاق دمار بليغ ومتوسط وطفيف في أكثر من 90 ألف منزل آخر.

ورغم مرور عامين على انتهاء الحرب، لا تزال أغلبية السكان التي دُمِّرت منازلها تقيم في بيوت مستأجرة، لعدم حصولها حتى اللحظة على أموال الدعم اللازمة لإعادة البناء.

ويواجه سكان القطاع مشكلتين أساسيتين تعيقان عمليات الإعمار، الأولى تتمثل في القيود الإسرائيلية، والثانية تتمثل في عدم إيفاء المانحين بما عليهم من التزامات مالية.

ولم تقم سوى بضع دول من التي قطعت على نفسها التعهدات بإقامة مشاريع إعمار، كان في مقدمتها دولة قطر، ومن ثم الكويت، إضافة إلى دول أجنبية مولت مشاريع الإعمار عن طريق هيئات دولية تعمل في القطاع.

وأكدت سلطة النقد في تقرير لها أنه لا يزال مؤشر دورة الأعمال في قطاع غزة (باستثناء شهر حزيران/ يونيو من عام 2015)، يراوح مكانه في المنطقة السالبة منذ أكثر من عامين، مما يدلّ على استمرار ضعف وتردّي الأوضاع الاقتصادية والسياسية في القطاع، نتيجة تفاعل العوامل المسببة لهذا التردي.

يشار إلى أن الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ عشر سنوات، والذي تمنع بموجبه إسرائيل إدخال العديد من السلع والمواد الخام، أدى إلى إغلاق عشرات المصانع والورش وتسريح عمالها، كما تأثر قطاع الاقتصاد في غزة جراء الحروب الإسرائيلية، التي نتج عنها تدمير عدة مصانع، وهو ما أدى في نهاية المطاف إلى صعوبة الوضع الاقتصادي، وارتفاع نسب الفقر والبطالة، ما جعل 80% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الخارجية.

**القدس العربي، لندن، 2016/8/30**

### ٣٧.مركز أسرى فلسطين: الاحتلال يحرم أكثر من 350 طالباً من مقاعد الدراسة

غزة – رائد لافي: قال "مركز أسرى فلسطين للدراسات"، أمس، إن أكثر من 350 طالباً فلسطينياً من كافة المراحل التعليمية حُرموا من الالتحاق بمقاعد الدراسة مع انطلاق الموسم الدراسي، أسوة بزملائهم، وذلك بسبب اعتقالهم في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" ويقبع معظمهم في سجني "عوفر" و"مجدو".

وأوضح الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر إن سلطات الاحتلال صعدت خلال الشهور الماضية من اللجوء إلى اعتقال الفتيان والأشبال ما دون الثامنة عشرة من أعمارهم، والذين كان من المفترض أن يكونوا الآن على مقاعد الدراسة بكل مراحلهم العمرية بما فيها المرحلة الابتدائية.

**الخليج، الشارقة، 2016/8/30**

### ٣٨.كتاب "حماس والإعلام.. السياسة والاستراتيجيا" لوائل عبد العال

عرض/عدنان أبو عامر: منذ إنشاء حركة المقاومة الإسلامية حماس أواخر العام 1987، استخدمت على نطاق واسع وسائل الإعلام كوسيلة للتعبئة والتحشيد لأفكارها سياسيا وأيديولوجيا، وشهدت تكتيكاتها تطورا واضحا منذ أن استخدمت وسائل إعلام بدائية كالكتابة على الجدران إلى أن أنشأت قنوات البث الفضائي ووظفت وسائل الإعلام الجديد، وكونت ما يمكن اعتباره مؤسسات إعلامية أحدثت صدى مهما على الساحتين المحلية والإقليمية، في معركتها لكسب القلوب والعقول.

يعتبر هذا الكتاب أول دراسة منظمة لتطور استراتيجية إعلام حماس في سياقيها المنهجي والتاريخي، ويحدد الكتاب ثلاث مراحل رئيسية لتطور استراتيجية حماس الإعلامية هي: الأولى في الانتفاضة الأولى 1987 وحتى نهايتها، والثانية بعد اتفاق أوسلو 1993 وصولا إلى انتفاضة الأقصى 2000، والثالثة الانتخابات التشريعية 2006، وما تبعها من سيطرة لحماس على قطاع غزة.

اعتمد الكاتب في مصادره على عشرات المقابلات الأكاديمية مع مسئولين في حماس، عاصروا الأحداث الإعلامية في المراحل المختلفة التي تناولها الكتاب، وقام بتحليل نصوص البيانات الصادرة عن المكتب الإعلامي، ومحتويات وسائل الإعلام التابعة لحماس.

يتناول الكتاب بالدراسة والتحليل استراتيجية إعلام حماس القائمة على عدة عناصر، أولها البنية التحتية للإعلام، حيث تتبع تطوير حماس لبنيتها التحتية الإعلامية منذ الانتفاضة الأولى، واستخدامها لوسائل إعلام بدائية كالغرافيتي والمنشورات والكتيبات والملصقات ومكبرات الصوت، حتى شكلت مجموعة كبيرة من المؤسسات الإعلامية تشمل وسائل الإعلام العصرية، كالإذاعة والتلفزيون والصحافة المطبوعة والإعلام الجديد.

وهناك العنصر الثاني المتمثل بالخطاب الإعلامي، حيث نجح إعلام حماس بإرساء قائمة طويلة من المصطلحات التي قدمت بديلا عن المصطلحات السائدة، واعتبرت على مدى سنوات تزييفا للوعي وتشويها للمقاومة، ضمن الأهداف الاستراتيجية لإعلام حماس، المتمثلة بترسيخ شرعية المقاومة الإسلامية، ونزع شرعية الاحتلال الإسرائيلي، وتأكيد ثقافة المقاومة في المجتمع الفلسطيني، وزيادة الالتفاف حول مشروع المقاومة.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/29**

## ٣٩."مقاومة التطبيع النقابية" الأردنية تجدد رفض استيراد الغاز من "إسرائيل"

السبيل – أيمن فضيلات: استنكرت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية الأردنية تصريحات وزير الصناعة والتجارة د. جواد العناني حول أن "الأردن ينظر إلى الغاز (الإسرائيلي) كأحد خيارات الطاقة قليلة الكلفة، لقربه جغرافيا". وبين د. مناف مجلي، رئيس اللجنة، أن الحكومة الأردنية لا تدير الدولة على أنهم حكومة وطن، إنما حكومة مجلس إدارة شركة خاصة، لافتاً النظر إلى أن من أولى واجبات الحكومة الوطنية المحافظة على استقلال وسيادة الوطن، مؤكداً أن هذا يتناقض بالمطلق مع تسليم قطاعات حيوية ومهمه مثل قطاع الطاقة ليكون بيد أعداءنا الصهاينة.

وأشار مجلي، في تصريح للسبيل، إلى أن مجلس النواب السابع عشر رفض استيراد الغاز من العدو الصهيوني، ومع ذلك استمرت الحكومة الأردنية بالتفاوض غير المعلن مع العدو الصهيوني، مؤكداً أن ذلك يشكل استهتار واضح بقرارات مجلس النواب. ووجه جملة من التساؤلات حول التزام الحكومة بالإملاءات الخارجية أولى من الالتزام بقرارات مجلس النواب الذي يمثل الشعب.

وجدد رفض النقابات المهنية بالمطلق استيراد الغاز المسروق من العدو الصهيوني، مطالبا الحكومة وقف هذه المفاوضات وإعلان إلغاء جميع الاتفاقيات الموقعة مع العدو الصهيوني.

وكان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، د. جواد العناني، قد قال في مقابلة مع الأناضول أمس، إن الأردن ينظر إلى الغاز الإسرائيلي كأحد خيارات الطاقة قليلة الكلفة، لقربه جغرافيا.

**السبيل، عمّان، 2016/8/29**

## ٤٠.منتدون: الاعتداءات الصهيونية على "الأقصى" تنفذ برعاية رسمية

نشرت **الغد، عمّان، 2016/8/30**، من عمّان، أن منتدين انتقدوا الصمت العربي والإسلامي حيال ما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى المبارك من اعتداءات صهيونية سافرة، محذرين من أن هذه الإجراءات باتت تعتبر تحدياً للوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في المدينة.

جاء ذلك خلال ندوة نظمتها لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين أول من أمس، تحت عنوان "الرؤية المستقبلية للمسجد الأقصى، في ظل التهديدات الصهيونية"، بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لإحراق المسجد الأقصى، وتحدث فيها نائب نقيب المهندسين خالد أبو رمان، ومساعد أمين عام وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية مدير متابعة شؤون المسجد الأقصى عبد الله العبادي، والباحثان عريب الرنتاوي وزياد الحسن.

وأضافت **السبيل، عمّان، 2016/8/30**، نقلاً عن أيمن فضيلات، أن منتدين أكدوا أن التهديدات الكيان الصهيوني لمستقبل القدس بلغت ذروتها، وبدأت تأخذ طابعاً رسمياً علنياً، وحماية من المؤسسات الرسمية الصهيونية. وشدد المشاركون في ندوة نظمتها نقابة المهندسين أن الاعتداءات والتهديدات لا تلتفت لمشاعر العرب والمسلمين.

## ٤١. الجيش الإسرائيلي يسيج طرقه العسكرية في مزارع شبعا المحتلة

طارق أبو حمدان: انتقل جيش العدو الإسرائيلي إلى المرحلة التالية من خروقاته بتسييج الطرق العسكرية، التي عمل على شقها في الطرف الشمالي لمزارع شبعا المحتلة، بالأسلاك الشائكة. وعملت قوة عسكرية من 15عنصرا مزودة بآلية لزرع الأعمدة وحماية 6 آليات مدرعة، على وضع أسلاك شائكة عند الطرف الشمال للطريق العسكرية بطول نحو 3 كلم وتربط بين رويسة العلم وبركة النقار عبر جبل سدانة.

**موقع صحيفة السفير، بيروت، 2016/8/29**

## ٤٢. حملة "جنسيتي" تدين مواقف "عنصرية" للوزير باسيل

بيروت: استنكرت حملة "جنسيتي حق لي ولأسرتي" التصريح الذي أدلى به وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل خلال إطلاقه الحملة الوطنية لاستعادة الجنسية لكل من ينحدر من أصل لبناني في مختلف دول العالم، حين قال: "لا نريد تجنيس السوريين والفلسطينيين، إنما تجنيس أولادنا وأهلنا اللبنانيين في الخارج، إذا ذابت الهوية اللبنانية غاب لبنان"، و"أن كل لبناني الأصل يجب أن يستعيد جنسيته مهما كانت طائفته، وكل غير لبناني على أرض لبنان لا يجب أن يحصل على الجنسية مهما كانت طائفته".

وشجبت الحملة "هذا الكم الهائل من التهكم والتهجم والاستهتار والاستهزاء من الناس"، معتبرة أن "هذه ليست المرة الأولى التي تطرح مثل تلك التصاريح العنصرية من قبل سياسيين ووزراء ونواب في لبنان، وبالتحديد من الوزير باسيل الذي لا يترك أي فرصة لإظهار مخططه الرافض إعطاء

النساء اللبنانيات حقهن بمنح الجنسية لأسرهن. وكأن النساء اللبنانيات لسن من أهلنا يا معالي الوزير! وأولادهن ليسوا أولادنا يا معالي الوزير!". وسألت الحملة: "إذا كان المعيار لعدم غياب لبنان هو غياب الهوية، فكيف سيبقى إن غيبتم النساء؟ إن اضمحلال الوطن لن يكون إلا بتهميش واغتصاب حق النساء اللبنانيات وحرمانهن من ممارسة مواطنيتهن الكاملة، عبر رعاية وإقرار قوانين مجحفة وتمييزية بحقهن وحق كل مواطن لبناني".

وشددت على "حق النساء اللبنانيات ومن دون أي استثناء عبر إقرار حقهن بالجنسية على قاعدة المساواة التامة بين المواطنين والمواطنات، ومن دون إخضاعه لأي نوع من الاستنسابية أو المساومة. والأولوية لهن ولأسرهن قبل أي أحد، في المهجر، أو الاغتراب، أو في خبر كان".

**الحياة، لندن، 2016/8/30**

## ٤٣. الجامعة العربية تطالب بآلية دولية للتعامل مع مفاوضات التسوية وفق جدول زمني محدد

القاهرة – وفا: أكدت الجامعة العربية على ضرورة إنشاء آلية دولية للتعامل مع مسار المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وذلك وفق فترة زمنية محددة، مؤكدة أن الأفق السياسية لعملية السلام مقفلة بسبب التعنت الإسرائيلي.

كما طالبت الجامعة العربية بتفعيل ما جاء في إعلان نواكشوط اعتبار 2017 عاماً للتضامن والوقوف والعمل مع الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال، والذي أوصت به أيضاً اللجنة الأممية الخاصة بفلسطين والمعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، والتي قررت أن يكون عام 2017عاماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير احمد بن حلي، أمس، في مقر الجامعة، عقب لقائه المبعوث الصيني الخاص بالشرق الأوسط قونغ شي وشنج، مؤكداً أن اللقاء تركز حول القضية الفلسطينية ومستجداتها حيث تم التأكيد للوفد الصيني على الموقف العربي والتوجهات الخاصة بالتحرك السياسي العربي بشأن القضية الفلسطينية.

**الأيام، رام الله، 2016/8/30**

## ٤٤. "الخارجية الفلسطينية" تسلم "الصحة" 100 ألف دولار من مجلس وزراء الصحة العرب

رام الله – وفا: استقبل وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، يوم الاثنين 8/29، وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد في مقر الوزارة، وسلّمه شيكاً بمبلغ 100 ألف دولار مقدمة من مجلس وزراء

الصحة العرب (الصندوق العربي للتنمية الصحية)، وذلك لدعم الوزارة في توفير الاحتياجات الطبية اللازمة لدعم القطاع الصحي.

**موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/29**

### ٤٥. الملك سلمان يوجّه بتأمين الحج لألف فلسطيني من ذوي الشهداء

جدة: وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باستضافة ألف فلسطيني من ذوي الشهداء وأسرهم، لأداء مناسك الحج هذا العام.

**الحياة، لندن، 2016/8/30**

### ٤٦. ترجيح بدء المفاوضات التركية الإسرائيلية حول الغاز العام المقبل

عرب 48، الأناضول – تحرير أحمد دراوشة: قالت القائمة بأعمال السفارة الإسرائيليّة في أنقرة أميرة أورون، يوم الإثنين 8/29، إن تعيين سفراء بين تركيا و"إسرائيل" سيتم خلال الأسابيع المقبلة، معربة عن اعتقادها بأن مفاوضات ستبدأ بين البلدين، العام المقبل، من أجل توقيع اتفاقية حول الغاز الطبيعي. واعتبرت أورون مصادقة البرلمان التركي على الاتفاقية خطوة في العملية المستمرة منذ أكثر من عام، لتطبيع العلاقات بين البلدين، معربة عن اعتقادها أن تلك العملية تقترب من "نهاية جيدة". وقالت أورون إن الاتفاقية ستشكل أساس العلاقات بين البلدين، مضيفة "نحن في بداية عملية التطبيع. أعتقد أن العلاقات بين البلدين ستشهد تقدمًا كبيرًا مع رفع العلاقات بينهما إلى مستوى السفراء. لا تزال هناك عدة إجراءات متعلقة بالاتفاقية لا بد من تطبيقها، وبينها تعيين السفراء، الذي سيتم خلال أسابيع".

وأكدت أورون على الأهمية التي توليها إسرائيل لعودة علاقاتها مع تركيا، إلى ما كانت عليه قبل الأزمة بين البلدين، مضيفة أنه سيكون من المفيد، بناء الثقة ومراعاة المصالح المشتركة بين البلدين. وأعربت أورون عن رأيها بأن عملية التطبيع ستفيد تركيا وإسرائيل في ثلاث موضوعات رئيسية هي؛ الاقتصاد، والطاقة، وتبادل المعلومات.

وبخصوص الجانب الاقتصادي، أعربت أورون عن رغبة بلادها في زيادة حجم التجارة مع تركيا، قائلة إنه وصل إلى 5.4 مليار دولار عام 2014، ومن ثم تراجع إلى 4 مليارات دولار عام 2015، مشيرة إلى إمكانية رفع الرقم إلى 8 مليارات دولار. كما أشارت أورون إلى وجود إمكانيات كبيرة في ما يتعلق بالتعاون في مجال الطاقة بين البلدين، معربة عن اعتقادها أن اتفاقية استراتيجية ستوقع بين البلدين بهذا الخصوص، إلا أن الأمر يتطلب أولًا عودة العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه

سابقاً. وأضافت أنه من الممكن بدء مفاوضات بين البلدين بخصوص الغاز الطبيعي، بعد استكمال عملية التطبيع، مؤكدة أن اتفاقية بهذا الخصوص ستكون مفيدة لاقتصاد إسرائيل، كما ستكون مفيدة للجانب التركي.

وبخصوص تاريخ توقيع مثل تلك الاتفاقية، قالت "لا يمكن إعطاء موعد قاطع، إلا أن المفاوضات بخصوص الغاز الطبيعي يمكن أن تبدأ العام المقبل".

وحول المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها تركيا، منتصف تموز/ يوليو الماضي، أعربت أورون عن تقديرها لجهود الحكومة والشعب التركيين، من أجل العودة إلى الوضع الطبيعي، وعن دعم بلادها الكامل للمسار الديمقراطي في تركيا.

**عرب 48، 2016/8/29**

## ٤٧. تحذير أممي من محاولات شرعنة المستعمرات

نيويورك: حذر الممثل الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف من أن واقع الدولة الواحدة أصبح وضعاً ناشئاً على الأرض، معتبراً أن "إسرائيل" تدفع باتجاه ضم المنطقة ج في الضفة الغربية. وقال في جلسة لمجلس الأمن أمس، إن محاولات "إسرائيل" التلاعب القانوني لشرعنة المستعمرات والبؤر الاستيطانية تحت القانون الإسرائيلي "لن تغير من طبيعتها غير القانونية بموجب القانون الدولي". واعتبر ملادينوف أن تكثيف الخطط الاستيطانية ومحاولات شرعنتها وارتفاع وتيرة هدم المنازل الفلسطينية مؤشرات "يصعب معها الخروج بقراءة بأن هناك عزماً فعلياً على التوصل إلى حل الدولتين، بل تعزز السياسة الممنهجة التي أدت إلى استيطان نصف مليون إسرائيلي في الأراضي المحتلة عام 1967".

وقال إن التوصيات التي قدمتها اللجنة الرباعية قبل شهرين "لا تزال تقابل بالتجاهل، بما في ذلك ارتفاع حدة الاستيطان ومواصلة تدمير المنازل". وأشار إلى "استمرار توسع الاستيطان في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، على رغم أن أطراف الرباعية دانته بوضوح".

وتساءل: "كيف سيؤدي بناء 1700 وحدة سكنية جديدة إلى تقريب الأطراف نحو حل الدولتين، ويوجِد الأمل للشعب الفلسطيني أو السلام للإسرائيليين؟". وأضاف أن "إسرائيل" وضعت خططاً متقدمة لبناء ألف وحدة سكنية في شرقي القدس وحدها منذ مطلع الشهر الماضي، ودمرت 91 مبنى خلال الشهر الحالي فقط في المنطقة ج في الضفة الغربية، وتمنع الفلسطينيين من الحصول على رخص البناء، "وهو ما يقوي إدراك أن إسرائيل تهدف إلى التوصل إلى أمر واقع بضم المنطقة ج".

وشدد على ضرورة تسهيل حركة المعابر في غزة، ودعا إلى وقف الأعمال العسكرية بين "إسرائيل" وحركة حماس. وقال إن وكالة الأونروا تعاني عجزاً بقيمة 100 مليون دولار، وهو ما يعيق عملها، ويتطلب معالجةً عاجلة. وانتقد "طريقة إدارة النزاع" على مدى عقود، مشيراً إلى أن "حقيقة الدولة الواحدة أصبحت أمراً ناشئاً على الأرض، وحان الوقت لنا جميعاً ولقادة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، بدعم من المنطقة والمجتمع الدولي، لإنهاء النزاع على أساس قرارات مجلس الأمن وبما يلبي التطلعات المشروعة للشعبين".

وأعرب عن القلق من محاكمة "إسرائيل" أخيراً لموظف في الأمم المتحدة وآخر في منظمة خيرية دولية بتهمة مساعدة حماس، معتبراً أن "هذه الاتهامات خطيرة جداً ويجب التحقيق فيها في شكل كافٍ وبسرعة أمام المحكمة".

**الحياة، لندن، 2016/8/30**

## ٤٨. في الذكرى الثانية لنهاية الحرب على غزة: الأمم المتحدة تحذر من تراجع برامج التنمية والإعمار

نيويورك (الأمم المتحدة) – عبد الحميد صيام: جاء في تقرير صادر عن وكالات الأمم المتحدة بمناسبة مرور عامين على وقف إطلاق النار في الحرب على قطاع غزة صيف 2014 "أن عمليات الإعمار والتنمية قد تراجعت وأن التحديات التي يواجهها القطاع عديدة ومعقدة". وناشد التقرير الذي أعده 16 رئيساً من رؤساء وكالات الأمم المتحدة العاملة في فلسطين إلى تعزيز تدفق المواد الضرورية وزيادة التمويل لتلبية الاحتياجات الإنسانية وتعزيز الآفاق الاقتصادية لسكان غزة البالغ عددهم 1.9 مليون نسمة.

ويوثق التقرير التقدم الجماعي المحرز في العامين الماضيين، كما يشير إلى بعض التحديات المتبقية في جهود الإنعاش وإعادة الإعمار في أعقاب "الأعمال العدائية".

وتقدر الأمم المتحدة أنه حتى الآن، أعيد بناء نصف المنازل التي تعرضت لأضرار جزئية وثلث المنازل التي دمرت، وذلك بفضل الجهود التي تبذلها الحكومة الفلسطينية ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية ومجتمع المانحين الدولي، والقطاع الخاص، وفي المقام الأول، الأسر أنفسها. كما تمّ إصلاح 78 مستشفى وعيادة طبية، و252 من المدارس المتضررة، في حين أن إعادة بناء البنية التحتية الصحية والتعليمية التي تمّ تدميرها بالكامل مستمر.

وفي هذا الصدد حذر روبرت بايبر، منسق الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية والتنموية في الأرض الفلسطينية المحتلة قائلاً "في حين أن التقدم جار بشكل مؤكد، فإن إصلاح الأضرار الناجمة عن الأعمال العدائية التي استمرت لمدة 51 يوماً لا يمكن أن يكون مقياسنا الوحيد للنجاح، بالنظر إلى

أن المؤشرات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية كانت بالفعل في وضع بائس حتى قبل عام 2014".
وأضاف "علينا أن نعكس مسار تدهور التنمية في غزة ونلبي احتياجات السكان الذين واجهوا ثلاث جولات من الصراع، وتسع سنوات من الحصار الإسرائيلي وتداعيات الانقسام الداخلي الفلسطيني، التي أثرت جميعها على كل جوانب حياتهم اليومية". وقال بايبر "وتبقى المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي من قبل الجهات المسؤولة في كلا الجانبين خلال الحرب أيضا صعبة المنال، مساهمة بذلك في حرمان الضحايا والناجين من العدالة والإنصاف".
وأشار إلى أن معالجة الانتعاش الاقتصادي يتطلب أكبر بكثير من الاستثمارات المالية والتغيرات السياسية الجدية، بما في ذلك رفع القيود المفروضة على الصادرات والواردات. وأضاف "تحسين التعاون بين رام الله وغزة هو أيضاً شرط مسبق للحصول على مزيد من الزخم"، مشدداً على أهمية حماية واحترام مساحة التشغيل لجهات الإغاثة الفاعلة العاملة داخل قطاع غزة بأي ثمن. وحذر بايبر نيابة عن فريق الأمم المتحدة القطري في فلسطين قائلاً، "المسألة على قدر كبير من الأهمية إذا أردنا أن نحول دون العودة إلى العنف واليأس". وأشار مذكراً بقول الأمين العام للأمم المتحدة في تشرين الأول/ أكتوبر 2014 في مؤتمر القاهرة الدولي حول إعادة الإعمار في قطاع غزة "يتعين أن تتضافر جهود جميع الأطراف معا لرسم طريق واضح نحو سلام نهائي وعادل بما في ذلك رفع الحصار بشكل كامل، مع كفالة المخاوف الأمنية المشروعة لإسرائيل، وإنشاء دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن".

**القدس العربي، لندن، 2016/8/30**

## ٤٩. "العفو الدولية" تدعو إلى "محاكمة عادلة" للحلبي

القدس المحتلة – (أ.ف.ب.): دعت منظمة "العفو الدولية" "إسرائيل" أمس إلى منح فلسطيني يعمل في منظمة خيرية دولية كبرى "محاكمة عادلة ومفتوحة" بعد مزاعم عن تعذيبه في الحجز. وقالت المنظمة في بيان إن مدير فرع منظمة "وورلد فيجن" المسيحية الأمريكية الدولية في غزة محمد الحلبي "مُنع في البداية من الوصول إلى محامٍ، وعندما سمح له في نهاية المطاف برؤيته، زعم أنه تعرض إلى معاملة سيئة في الحجز".
ودعت "العفو الدولية" في بيان السلطات الإسرائيلية إلى أن "تحقق فوراً في مزاعم تعرض محمد الحلبي لسوء المعاملة في الحجز، وإن كان قد اضطر إلى الاعتراف بالإكراه". وقال البيان إن "أي دليل تمّ الحصول عليه بواسطة التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة يجب أن يستثنى من الإجراءات... وعدم إجراء تحقيقات مستقلة ومحايدة قد يجعل المحاكمة

غير عادلة". ورأت "العفو الدولية" أن "ادعاء سرقة الأموال المخصصة للمساعدة في تخفيف الأزمة الإنسانية في غزة أمر خطير للغاية يجعل من الملح ضمان حقوق الحلبي واحترامها في شكل كامل وأن تكون محاكمته عادلة وشفافة".

**الحياة، لندن، 2016/8/30**

## ٥٠. بلجيكا: شركة طيران تتراجع عن قرارها مقاطعة منتجات المستعمرات

تحرير هاشم حمدان: في أعقاب ضغوط إسرائيلية وتهديدات بالمقاطعة من قبل إسرائيليين، تراجعت شركة الطيران البلجيكية "بريسل (بروكسل) إيرلاينز"، يوم الإثنين 8/29، عن قرارها بإزالة منتج الحلاوة الذي تصدره شركة "أحفاه" في المنطقة الصناعية "بركان" المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وكانت شركة الطيران قد قررت إزالة هذه المنتج من طائراتها استجابة للمطلب الفلسطيني بمقاطعة الشركة لكونها قائمة على أراض محتلة، بيد أن الشركة تراجعت عن قرارها.

وكانت الشركة قد بعثت برسالة إلى سفيرة إسرائيل في بلجيكا، سيمونا فرانكل، تبلغها بأن الشركة قررت مواصلة تلقي منتجات "أحفاه" في رحلاتها الجوية بغض النظر عن مكان إنتاجها.

وبحسب المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلي فإن القرار البلجيكي يأتي في أعقاب نشاطات سريعة لوزارة الخارجية، بتوجيه من المدير العام للوزارة، دوري غولد، ودائرة الإعلام وسفارة "إسرائيل" في بروكسل وبرلين.

ورحب وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين بالقرار، وقال إنه إثبات على أن "التلاحم الداخلي للإسرائيليين مع يهود الشتات هو الوسيلة لإحباط أية محاولة للمس بإسرائيل ومقاطعتها".

وأشارت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، إلى أنه في أعقاب قرار شركة الطيران مقاطعة المنتج الإسرائيلي فإن إسرائيليين كثيرين، إضافة إلى يهود آخرين في كافة أنحاء العالم دعوا إلى مقاطعة الشركة، حتى تتراجع عن قرارها.

**عرب 48، 2016/8/29**

## ٥١. شركة "آبل" تعمد إلى تحديث نظام أجهزة الأيفون لحمايتها من برنامج تجسس إسرائيلية

القدس – (أ.ف.ب.): يكشف التحذير الذي أطلقته شركة "آبل" بعد اكتشاف برنامج تجسس يسمح باختراق أجهزة "أي فون" و"أي باد"، عن المدى الذي بلغته الشركات الإسرائيلية المختصة في التجسس واعتراض الاتصالات.

وفي مواجهة هذا التهديد الإلكتروني، عمدت الشركة الأمريكية في شكل عاجل الأسبوع الماضي إلى تحديث نظام أجهزة الأيفون التي وزعتها في الأسواق منذ عام 2011 لحمايتها من برنامج "بيغاسوس" الذي صممته شركة "ان اس او غروب" ومقرها هرتسيليا المعروفة بـ"وادي السيليكون" الإسرائيلي، شمال تل أبيب. وشركة "ان اس او" ليست الوحيدة في هذا المجال في "إسرائيل" التي تطلق على نفسها لقب "أمة الشركات الناشئة"، والتي تعتبر عملية جمع المعلومات ضرورة حيوية في ظل الأخطار الأمنية.

وتقدر منظمة "برايفيسي انترناشونال" البريطانية غير الحكومية أن هناك 27 شركة إسرائيلية على الأقل ناشطة في هذا المجال. وهذا الرقم يضع "إسرائيل"، في طليعة التصنيف العالمي للشركات في هذا المجال مع 3.3 شركة لكل مليون شخص، مقابل 0.4 في الولايات المتحدة و1.6 في بريطانيا.

ووصفت "لوك اوت" لأمن الهواتف النقالة برنامج "بيغاسوس" بأنه الهجوم الأكثر تطوراً الذي اكتشفته بسبب قدرته على التسلل خلسة في أجهزة الهاتف التي يخترقها إلى المكالمات، والكاميرات، والبريد الإلكتروني، ونظام تحديد الموقع الجغرافي وكلمات المرور والتطبيقات مثل فيس بوك وسكايب وواتساب وفايبر وغيرها.

**الحياة، لندن، 2016/8/30**

## ٥٢.ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان في عين الحلوة اليوم

محمد صالح: من المقرر أن تقوم ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ اليوم بزيارة استطلاع ميدانية إلى المخيم تتخللها لقاءات واجتماعات مع "الأطر السياسية والتمثيلية" للفصائل الفلسطينية، ولقاءات مماثلة مع "اللجان الشعبية" و"لجان القواطع والأحياء" و"الهيئات الفلسطينية المدنية". وتختم كاغ جولتها بعقد لقاء في ثكنة الجيش في صيدا مع رئيس فرع المخابرات في الجنوب العميد خضر حمود.

**السفير، بيروت، 2016/8/30**

## ٥٣.كيري قطع 1.2 مليون ميل وزار 88 دولة

لندن – إبراهيم درويش: كتب جوليان بورغر، محرر الشؤون الدولية في صحيفة "الغارديان" عن عجز الدبلوماسية المكوكية تقديم حل للمشاكل الدولية قائلاً إنها ضلت الطريق. وقال "إذا كان عصر الدبلوماسية المكوكية قد عفا عليه الزمن، فلا أحد على ما يبدو أخبر وزير الخارجية جون كيري. فقد أصبح في الفترة الأخيرة أكثر وزير خارجية يتجول حول العالم في التاريخ. وقطع أكثر من 1.2

مليون ميل وزار 88 دولة حل على بعضها أكثر من مرة. وقضى ما مجموعه 111 يوماً في الجو. ولا يزال أمامه متسع من الوقت، أربعة أشهر في الوزارة كي يحطم الرقم القياسي الذي سجلته هيلاري كلينتون التي سبقته في المنصب، مع أنها لم تسافر المسافة التي قطعها".

**القدس العربي، لندن، 2016/8/30**

## ٥٤. هل تتراجع حماس عن مشاركتها في الانتخابات؟

هاني المصري

انتهت مرحلة مهمة من مراحل إجراء الانتخابات المحلية، وهي مرحلة تقديم القوائم الانتخابية، وهي في غاية الأهمية كونها تبين الشكل والحجم الذي ستخوض فيه الفصائل والعائلات والكفاءات الانتخابات.

بادئ ذي بدء، لا بد من الإشارة إلى أن احتمال تأجيل الانتخابات لم يتوارَ كلياً، بل لا يزال احتمالاً قائماً وإن تغيرت العوامل والأطراف التي تعمل على تحقيقه.

فمن جهة، هناك دعوى مرفوعة من قبل أحد المحامين، وبدعم من نقابة المحامين، أمام محكمة العدل العليا، تطعن بشرعية إجراء الانتخابات في قطاع غزة تحت إشراف سلطة الأمر الواقع، إذ سيتولى الأمن والمحاكم التي تشرف وتسيطر عليهما "حماس" توفير الأمن، والبت في المخالفات والدعوات التي لا بد وستظهر أثناء العملية الانتخابية كون ذلك يعطي شرعية لـ"سلطة الانقلاب" كما استندت إليه الدعوى.

ويمكن أن تنظر المحكمة في الدعوى، اليوم الثلاثاء، وإذا أصدرت حكمها باعتبار أن إجراء الانتخابات في قطاع غزة ضمن هذه الشروط باطل شرعاً، فسيؤدي ذلك إلى وقف إجراء الانتخابات. وهذا ما دفع "حماس" إلى التحذير من استخدام محكمة العدل العليا لأغراض سياسية.

وإذا صدر هذا الحكم فليس بالضرورة أن يكون ذلك بأوامر من الرئيس أو من حركة "فتح"، بل إن من يقف وراء الدعوة ومن يؤيد التأجيل أوساط في "فتح" ومن خارجها، ترى من الخطأ إجراء الانتخابات، لأنها ستعطي شرعية لسلطة "حماس"، ولأن "فتح" في وضع لا تُحسد عليه وغير جاهزة للانتخابات. كما أن إجراءها في ظل الانقسام ومن دون توافق سيكرس هذا الانقسام ويساهم في إدارته والتعايش معه.

ويعزز هذا الرأي الرافض لإجراء الانتخابات أن إجراءها في ظل المعطيات القائمة من شأنه إضعاف الفصائل والبعد الوطني، وتعزيز العائلية والعشائرية والجهوية، الأمر الذي يمكن أن يساعد على تحقيق خطة وزير الحرب أفيغدور ليبرمان، الرامية إلى تجاوز السلطة وتعزيز علاقة سلطات

الاحتلال مع الزعماء المحليين والأكاديميين، ويقلل من فرص تحقيق الوحدة الوطنية تمهيداً لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني.

صحيح أن غالبية كبيرة في "فتح" كانت ضد إجراء الانتخابات وقت إعلانها خشية من الخسارة، خاصة في الضفة الغربية، وعارضت هذه الغالبية الموقف الذي بادرت إليه لجنة الانتخابات بدعم من الحكومة ورئيسها، وبغطاء كامل من الرئيس أبو مازن.

فإذا خسرت "فتح" الانتخابات، فستكون ضربة قوية جداً لما تبقى من شرعية ومصداقية لها ولسلطتها، ولكن ما جرى منذ إعلان إجراء الانتخابات وحتى تقديم القوائم غيّر الموقف جذرياً.

كيف ذلك؟ لقد راهن الرئيس ولم يستجب للدعوات القوية الفلسطينية والعربية لتأجيل الانتخابات، لأنها ستعيد تأهيل "حماس" ومنحها الشرعية في مرحلة سقوط وملاحقة الإخوان المسلمين على امتداد المنطقة العربية، وعلى ما يبدو أن الرئيس سيربح الرهان. فقد شكلت "فتح" في قطاع غزة قوائم ضمت "فتح" و"المتجنحين" المحسوبين على محمد دحلان، وهذا أمر مفاجئ، ويمكن أن يساهم في تغيير نتيجة الانتخابات في قطاع غزة، خصوصاً أنها تجري في ظل تزايد زخم تحرك "الرباعية العربية"، الذي يضم مصر والإمارات والسعودية والأردن، والذي يضغط بشكل متزايد من أجل المصالحة الفتحاوية الداخلية أولاً، لدرجة إعلان ذلك صراحة في مقابلة الرئيس المصري مع الصحف القومية المصرية الثلاث لأول مرة علناً، وكذلك من خلال ترحيب الرئيس المصري والعاهل الأردني بما وصفاه استجابة اللجنة المركزية لـ"فتح" إلى دعوة لم الشمل، ما يضيق هامش المناورة لدى الرئيس الذي رفض الاستجابة لجميع الدعوات والمحاولات لمصالحة دحلان وإعادته إلى "فتح" والنظام السياسي طوال الفترة السابقة.

ولعل قيام وفد من "فتح" بزيارة إلى القاهرة يضم خمسة أعضاء من اللجنة المركزية لبحث هذا الموضوع مع "الرباعية العربية" مؤشر واضح على أن هذا الملف بدأ بالتحرك، ومن الصعوبة بمكان وقفه.

كما أنّ "فتح" في الضفة استطاعت أن تلملم صفوفها، وأبرزت نجاحاً لافتاً في توحيد قواها ونسج تحالفات مع العائلات و"حماس". وأبرز نجاح لـ"فتح" هو أنها تحالفت في مدينة نابلس مع "حماس" وشخصيات نابلسية برئاسة عدلي يعيش، المحسوب على التيار الإسلامي، وسبق أن خاض انتخابات البلدية في العام 2005 وحصل على 13 مقعداً من أصل 15، وتُجمع التقديرات على أنه قادر على تحقيق فوز كبير من دون "فتح"، وتضمن الاتفاق تبادل رئاسة البلدية بين يعيش وشخصية فتحاوية سترأس البلدية بعد سنتين.

ومن الدلائل الأخرى على احتمالية فوز "فتح"، وجود 181 قائمة في الضفة ستفوز بالتزكية من أصل 416 هيئة محلية ستجرى فيها الانتخابات في الضفة والقطاع، غالبيتها العظمى محسوبة على "فتح". ومن جهة أخرى، اختارت "حماس" ألا تخوض الانتخابات بقوائم حزبية خضراء، وإنما بقوائم مهنية، خصوصاً في قطاع غزة، بمشاركة كفاءات بعضها حمساوية من الصفين الثاني والثالث، وألا تخوض الانتخابات في جنين، أو تخوضها بقائمة مشتركة مع "فتح" وإن بصورة مموهة كما حصل في نابلس، أو تدعم قوائم كفاءات وعائلات أو غيرها.

وإذا كان هذا التصرف مفهوماً إلى حد ما في الضفة التي يمكن أن يدفع فيها كل قيادي أو كادر أو حتى عضو من "حماس" ثمناً من الاحتلال إذا خاض الانتخابات، كما اتضح من خلال التجارب السابقة، وعبر إرسال رسالة واضحة الدلالة للمرشحين المحتملين من "حماس" في هذه الانتخابات عندما اعتقلت قوات الاحتلال حسين أبو كويك، ممثل "حماس" في لجنة الانتخابات بعد يوم أو يومين من تعيينه. وما تردد هو أن العديد من مرشحي "حماس" المحتملين تلقوا تهديدات مباشرة أو غير مباشرة بأنهم سيقضون مدة السنوات الأربع في السجن وليس في رئاسة المجالس وعضويتها في المجالس التي يمكن أن تفوز بها. كما ساهمت أجهزة الأمن في الضفة الغربية بقسطها في هذا المجال.

يضاف إلى ما سبق، فشل تجربة المجالس التي فازت فيها "حماس" في العام 2005، حيث لم تتمكن من العمل لأن موظفي المجالس البلدية منتمون أو موالون لـ"فتح". كما أن وزارة الحكم المحلي ومختلف وزارات وأجهزة السلطة وسلطات الاحتلال والدول العربية والأجنبية المانحة لم تتعاون معها، وهذا أدى إلى عدم تمكنهم من توفير الخدمات التي انتخبوا من أجل تقديمها.

ما سبق يوضح أن الانتخابات في الشرط الفلسطيني تحت الاحتلال والانقسام لا تتوفر فيها شروط الحرية والنزاهة، ما يفرض ضرورة وأهمية التوافق الوطني قبل إجراء الانتخابات، وخصوصاً قبل إجراء الانتخابات العامة، لتعطيل تدخلات الاحتلال، ولكي تكون خطوة على طريق إنهاء الاحتلال. ورغم إدراكنا لذلك إلا أننا انحزنا بصعوبة بالغة إلى تأييد إجراء الانتخابات المحلية؛ لعلها تلقي الحجر في المياه الراكدة، لكننا حذرنا منذ البداية من أنها نعمة قد تتحول إلى نقمة.

لا يكفي ما سبق لتفسير تواري "حماس" وغيرها من الفصائل وراء الكفاءات وممثلي العائلات في القوائم التي ستدعمها في قطاع غزة. ويبدو أن وراء ذلك أسباب عدة، مالية وسياسية، ومحاولة للانحناء أمام العواصف العاتية التي تهب بشدة ضد "حماس" وجماعة الإخوان المسلمين في المنطقة. كما تريد "حماس" امتصاص غضب الناخبين في قطاع غزة الذين عانوا الأمرين منذ

حكمها لأسباب تتعلق بسياستها وأدائها، أو بالضغوط الفلسطينية والإسرائيلية والخارجية التي لم تمكنها من الحكم.

لقد قررت "حماس" خوض الانتخابات بناء على تقدير بأنها ستفوز حتماً، وأن فوزها مضمون بسبب فشل السلطة والهوة المتزايدة بين القيادة والشعب، وشرذمة خصمها "فتح" وعدم جاهزيته، وخصوصاً في قطاع غزة.

أما الآن، فبعد وحدة "فتح" في قطاع غزة، وما جرى في الضفة من لملمة لصفوف "فتح" وسط تهديد كل من يترشح خارج القوائم الفتحاوية بالفصل، ووسط ما يشبه انسحاب "حماس" من خوض الانتخابات مباشرة قد يؤدي إلى مراجعة "حماس" لقرارها بالمشاركة في الانتخابات الذي لم يتخذ بسهولة كما تشير المعلومات، خاصة إذا قدرت تزايد احتمالية خسارتها، وتحديداً في القطاع، فـ"حماس" لن تتحمل خسارة في معقلها تفقدها ما تبقى لها من شرعية.

وإذا حصل ذلك، نكون قد بدأنا بمطالبة فتحاوية بتأجيل الانتخابات، وانتهينا أو سننتهي بمطالبة حمساوية بتأجيلها أو منعها أو تعطيلها في بعض المواقع إذا تزايدت الاحتمالات بالخسارة. فـ"فتح" خاضت المعركة بتعليمات من أعلى المستويات بعدم الاستعداد للخسارة في الضفة مهما كان الثمن، وبأي شكل، وما يمكن أن ينجز في غزة زيادة على البيعة، بينما "حماس" على العكس من ذلك، لأنها لن تقبل بأي خسارة في غزة، وأي فوز في الضفة هو مكسب إضافي لها.

**الأيام، رام الله، 2016/8/30**

## ٥٥. مصالحة أم ترتيب ما بعد عباس؟!

أ.د. يوسف رزقة

هل تخشى بعض الدول العربية ما بعد محمود عباس؟! هل بدأت دول كالإمارات ومصر البحث فيما بعد محمود عباس؟! هل يدرك محمود عباس الذي ربما يلتقي نتنياهو في أكتوبر في ضيافة رجل روسيا القوي فلاديمير بوتين هذه الحقيقة؟!

ثمة مصدر عربي رفيع المستوى كما تقول (دنيا الوطن) يضم مصر والأردن والإمارات والسعودية يبحث مع الطرف الفلسطيني عن حلٍ لمشكلة دحلان داخل منظمة فتح؟! وأشار المصدر رفيع المستوى (تحتفظ دنيا الوطن بنص تصريحاته) أنّ اجتماعات مكثفة عُقدت في الآونة الأخيرة على مستوى (الأمن – المخابرات) للدول صاحبة خارطة الطريق التي أسّست لها مصر وصاغتها وهي مصر – الأردن –الإمارات والمملكة العربية السعودية، بحيث تسبق المصالحة الانتخابات البلدية، دون الإصرار على عودة دحلان إلى اللجنة المركزية لفتح؟! وقبل أيام تضمن البيان المصري

الأردني الصادر بعد لقاء الملك عبدالله الثاني بالرئيس عبد الفتاح السيسي في القاهرة عبارة غير مسبوقة عن الإشادة بالرئيس الفلسطيني محمود عباس ودعوة اللجنة المركزية لحركة فتح للم الشمل وإعادة أبنائها تحت مظلة الحركة. ولم الشمل هذا يعني –كما تقول المصادر– المصالحة مع دحلان وفتح، قبل الانتخابات وقبل ما يسمونه المؤتمر الدولي. وأشار المصدر إلى أنه بغرض نجاح مهمة الوسطاء بقيادة مصر ينبغي أيضًا حلّ مشكلة ما يسمى بالمتجنحين، بإعادتهم للحركة، وإعادة صرف رواتبهم.

القيادي الذي يتنقل بين غزة – رام الله ومصر والإمارات, يؤكد أن التحرك المصري السعودي الأردني الإماراتي كبير هذه المرة وحاسم, مشيرًا إلى تجاوب من اللجنة المركزية والرئيس أبو مازن حيال هذه المبادرة. ويتوقع القيادي أن تصدر قرارات مهمة قبل عيد الأضحى بهذا الصدد؟!

ولكن رفيق النتشة رئيس هيئة مكافحة الفساد رد على الأكباد هذه وأكد أن أيًا من القضايا الموجهة ضد القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان لن تسقط في حال تمت أي مصالحة بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس واللجنة المركزية لحركة فتح. وقال في تصريحات خاصة أمس الإثنين أن القانون سيأخذ مجراه في كافة القضايا التي أدين بها محمد دحلان بالفساد وأن المحكمة هي سيدة الموقف في اتخاذ الإجراءات المتعلقة بهذا الخصوص, علمًا أن القضايا ما زالت مرفوعة ضده في محكمة رام الله، وأن الرئيس محمود عباس لا يستطيع إسقاط هذه القضايا بمراسيم قانونية، لأن محكمة قضايا الفساد هي التي تقرر بناء على الإدانات المقدمة بحق دحلان بالإسقاط أو عدمه. وقال إنه لم يسمع عن المصالحة، وأنه لم يصله أي توجيه، وأنه غير مخول بسحب قضايا الفساد؟!

لست أدري مدى صحة هذه الأخبار، ولست مستغربا أن النتشة لم يسمع بها، وأنه لم يتلق توجيهات محددة، بينما هي تملأ موقع دنيا الوطن، ولست أدري لماذا هذا الاهتمام العربي الذي يضم (مصر والإمارات، والأردن والسعودية) بقضية دحلان وفتح؟! لذا لم أجد إجابة على هذا الاهتمام الكبير، غير الحديث فيما بعد محمود عباس، أي أن الهدف ليست المصالحة في حد ذاتها، وإنما ترتيب البيت بعد عباس، بحيث يكون دحلان هو مرشح هذه الدول. والله أعلم.

**فلسطين أون لاين، 2016/8/29**

## ٥٦. استحالة دور "إسرائيل" شرطياً في العالم العربي

معين الطاهر

كاتب وباحث فلسطيني، عضو سابق في المجلس الثوري لحركة فتح والمجلس العسكري الأعلى ...

منذ بدء تنفيذ المشروع الصهيوني على أرض فلسطين، والاعتقاد السائد أن الغرب الاستعماري زرع الكيان الصهيوني في وسط منطقتنا العربية، ليشكل قاعدةً متقدمةً للاستعمار في العالم العربي، تحرس تجزئته، وتدافع عن المصالح الغربية فيه، وتجهض أي حالة نهوضٍ قد تكتنفه، عبر قيامها بدور الشرطي في المنطقة.

وإذا كان هذا هو أحد المبرّرات الغربية للموافقة على إقامة الكيان الصهيوني بداية، إضافة إلى ما عرف بالسعي للتخلص من "المسألة اليهودية" في أوروبا، ومن ثم الاستمرار في دعمه، وتأييد سياساته الاستيطانية، وتمويل حروبه العدوانية لاحقاً، فإن الأسئلة المطروحة هنا، هو هل نجح الكيان الصهيوني في القيام بدور شرطي المنطقة؟ وما هو الدور الذي يسعى إليه في هذه المرحلة؟ وما هي الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها؟ وكيف يحاول استعادة دوره؟ وما تأثير ذلك على رؤيته لحل القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني؟

لا بد من التسليم أن الكيان الصهيوني وداعميه نجحوا في غرس فكرة أن الهراوة الصهيونية في المنطقة جاهزة ومستعدة للتدخل لحماية الأنظمة الحليفة، أو لمنع أي تطور إيجابي فيها يعرض المصالح الغربية للخطر. وبذلك، فإن استراتيجية الردع والتحذير من عواقب أي مساس بمصالح الغرب ظلت، على الدوام، سياسة غربية وصهيونية دائمة، تجسّدت بالإيحاء بإمكانية التدخل العسكري الصهيوني المباشر في مواجهة أي تطورات. وحتماً، كان لاستراتيجية الردع هذه صدى واسع في مجمل السياسات العربية.

وهنا، ينبغي التفريق بين الاعتداءات الصهيونية المتواصلة التي كانت تجري على طول الحدود مع لبنان وسورية وقطاع غزة والأردن، وحتى الضربات الجوية التي وجهت إلى عمق هذه الدول، بغرض فرض أمر واقع وتحقيق إنجازات جزئية، ودور شرطي المنطقة الذي يعمل على الهيمنة عليها، والمساهمة في رسم سياساتها، والتحكّم بها، والقيام بدور إقليمي رئيس فيها ممثلاً لمصالحه السياسية وللغرب الاستعماري.

سياسة مخلب القط الاستعماري وشرطي المنطقة لم تطبق عملياً إلا في حالاتٍ محدودة، قبل أن تتراجع هذه السياسة، وتُدفن في حرب الخليج إبّان غزو صدام حسين الكويت.

الحالة الأولى: كانت في العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، بعد تأميم الرئيس جمال عبد الناصر قناة السويس، إذ استخدم العدوان الإسرائيلي مبرّراً للتدخل البريطاني والفرنسي، بدعوى حماية طرق الملاحة الدولية. يومها احتلت إسرائيل سيناء التي انسحب منها الجيش المصري بعد نزول القوات الأجنبية في منطقة القناة، لكن العدوان فشل فشلاً ذريعا أمام الإرادة المصرية أولا،

وأمام ضغط المجتمع الدولي، بما فيه الولايات المتحدة الأميركية، التي بدأت تحل مكان الإمبراطورية البريطانية التي كانت شمسها قد بدأت تغيب، ليدق هذا العدوان مسماراً آخر في نعشها.

الحالة الثانية: كانت في حرب يونيو/ حزيران 1967، وحقّق فيه الجيش الإسرائيلي نصراً حاسماً على الجيوش العربية، يومها قيل إن وزير الحرب الإسرائيلي، موشيه دايان، كان يجلس في مكتبه منتظراً أن يقرع جرس هاتفه ليتلقى مكالمات الزعماء العرب. وبدلا من ذلك، تلقى لاءات مؤتمر الخرطوم الثلاث الشهيرة، "لا صلح، لا اعتراف، لا مفاوضات"، وتنامي العمل الفدائي ومعركة الكرامة وحرب الاستنزاف. ولم تستطع نكسة حزيران أن تُحدث اختراقاً إسرائيلياً في الواقع العربي، أو أن تلد الهزيمة استسلاماً عربياً للواقع الصهيوني.

**"أيلول" الأردني وحرب أكتوبر**

بخلاف هاتين الحربين، وخارج إطار استراتيجية الردع والتلويح بالقوة، لم تتمكّن إسرائيل من القيام بدور الشرطي في الأزمات التي عصفت في المنطقة، وبدا هذا واضحاً بعد ثورة العراق والتظاهرات التي اجتاحت الأردن، حيث اضطر البريطانيون إلى إنزال قواتهم في عمّان فترة محدودة، وإبّان حوادث أيلول 1970 المؤسفة، وتقدّم القوات السورية في شمال الأردن، وفي الوقت الذي كان الملك حسين يبذل جهده، مع حكومته العسكرية التي أنشأها من أجل تفويضه باستدعاء قواتٍ أجنبية، إذا دعت الحاجة في ظل أوضاع البلاد المضطربة، فإن خيار التدخل العسكري الإسرائيلي قد استبعد، وغاية ما سمحت به الولايات المتجدة تحليق للطيران الصهيوني فوق أرتال الدبابات السورية فترة وجيزة.

أما في حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وعلى الرغم من حظر تدفق النفط العربي، فإن إسرائيل لم تتمكّن من القيام بدورها، وتأمين استمرار تدفق النفط، ولم تصمد في هذه الحرب إلا بفضل الجسر الجوي الأميركي المباشر والسماح لها باستخدام المخزون الاستراتيجي الأميركي من السلاح، وبعد الحرب، اكتشفت الولايات المتحدة أن عليها أن تتبع استراتيجية مختلفة لضمان تدفق النفط يتضمن التهديد بتدخلها المباشر.

ساهم نهوض الحركات القومية واليسارية والإسلامية، وتشكل الدولة القطرية العربية المستقرة نسبياً، وتراجع الاستعمار على مستوى العالم، في الحد من فرص إسرائيل بالقيام بدور الشرطي المباشر في العالم العربي، وإن كان قد بقي محتفظاً بالهالة التي أحاط نفسه بها فترة لاحقة، لم تفلح المحاولات الصهيونية خلالها، حرباً أو سلماً، في اختراق النظام العربي الرسمي، ذلك أن اتفاقية كامب ديفيد مع مصر السادات لم تؤدِّ إلى تغلغل العدو الصهيوني داخل الصف العربي، بقدر ما أدت إلى عزلة

النظام المصري، أما اجتياح لبنان ودخول الجيش الإسرائيلي أول عاصمة عربية، وتنصيب بشير الجميل رئيساً للبنان، من خلال مدافع الدبابات الإسرائيلية المرابطة حول القصر الجمهوري، وتوقيع اتفاق 17 أيار بين لبنان وإسرائيل، ليصبح لبنان الدولة الثانية التي توقع صلحا معها، فقد انهار هذا كله في غضون بضعة أشهر. اغتيل بشير الجميل، قبل أن يدخل قصر بعبدا، وتم إلغاء الاتفاق بعد فترة وجيزة، لينهار الحلم الإسرائيلي، وينهار معه الشريط الحدودي والجدار "الطيب"، ويضطر الجيش الإسرائيلي إلى الانسحاب من جنوب لبنان عام 2000، بفعل المقاومة التي أفقدته كل ما أنجزه في لبنان منذ 1976.

وجاءت الضربة القاصمة لدور الشرطي الإسرائيلي في المنطقة في أثناء حرب الخليج الأولى واحتلال صدام الكويت عام 1990–1991، في حينها، شكلت الولايات المتحدة قوة عسكرية من مختلف دول العالم، ومن ضمنها قوات من دول عربية، لتحريرالكويت، في حين تم استثناء إسرائيل من المشاركة في التحالف الدولي، وعلى الرغم من تهديد صدام بقصفها بالصواريخ، بل والقيام بذلك فعلاً، من دون أن يتجرأ رئيس الحكومة الإسرائيلية، إسحاق شامير، بالرد ولو بطلقة واحدة على الصواريخ العراقية، ليس خوفاً من القدرة العسكرية العراقية التي تم تدميرها، ولا لعدم رغبته الجامحة في أن يشارك الحلفاء نصرهم، ولكن إذعاناً منه لإملاءات الولايات المتحدة وضغوطها، وهي التي بلغ حرصها على تجنب شبهة مشاركة إسرائيل في الحرب الدائرة في الخليج، أن امتنعت طائراتهم عن التحليق، عبر مجالها الجوي، في طريقها لضرب العراق، أو استخدام مخزون الأسلحة والذخائر الاستراتيجي المحفوظ لديها، وتولت بطاريات صواريخ باتريوت أميركية بطواقمها حماية المدن (الإسرائيلية) من الصواريخ العراقية.

كان لهذا القرار مغزاه الكبير، لم تعد إسرائيل الشرطي المعتمد القادر على حماية المصالح الأميركية أو الغربية في المنطقة، بل أصبحت، بحكم حالة العداء العربي الشعبي ضدها، عبئاً على حلفائها الغربيين، المطالبين دوما بالإعراب عن استعدادهم لتوفير ضماناتٍ لحماية أمنها ووجودها. أصبح شرطي المنطقة يحتاج من يضمن له سلامته واستمرار وجوده. وازدادت عزلته في المنطقة العربية، كما تنامت الضغوط الدولية عليه، من أجل إجباره على تقديم تنازلاتٍ، ولو محدودة، في مفاوضات السلام.

**ما بعد "أوسلو"**

جاء الاختراق الأول للوضع العربي عبر اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو) بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، وتلاه بسرعة قياسية اتفاق وادي عربة بين الأردن وإسرائيل، لتكون

الأردن الدولة الثالثة التي تبرم اتفاقاً مع إسرائيل، بعد مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية. الخطير في "أوسلو" أنه اتفاق بين أصحاب الأرض والقضية وعدوّهم، ما أعطى مبرّراً لعدد من الدول العربية، مثل تونس وموريتانيا وقطر والمغرب، لفتح مكاتب تمثيل إسرائيلية بمستويات مختلفة، ما دام صاحب البيت قد فتح لهم الباب لذلك.

اعتقدت إسرائيل أن سلامها مع الفلسطينيين سيفتح الباب واسعاً أمامها لعلاقاتٍ مع الدول العربية والإسلامية ودول العالم الثالث المؤيدة للقضية الفلسطينية، واعتقدت قيادة منظمة التحرير أن ذلك سيساهم في فك عزلتها العربية التي أحاطت بها بعد حرب الخليج في 1991، إلا أن سياسة الأرض مقابل السلام قد انهارت أمام أول امتحانٍ عملي لها، اغتيل إسحق رابين (كان رئيس حكومة إسرائيل) في نوفمبر/ تشرين الثاني 1995، واندلعت الانتفاضة الثانية بعد رفض إسرائيل الانسحاب، واستشهد ياسر عرفات، واجتاح الجيش الإسرائيلي الضفة الغربية، معلناً عودة قواته للعمل في كل مناطقها.

خلال ذلك وبعده، تمت إعادة إنتاج اتفاق أوسلو بطريقةٍ أكثر سوءاً من سابقتها، عبر اتفاقيات التنسيق الأمني التي حولت السلطة إلى حارس للاحتلال المجاني للأرض الفلسطينية. وفي ظل هذه الاتفاقات، تنامى الاستيطان بشكل لم يسبق له مثيل، إذ بلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية ما يقارب 780 ألف مستوطن، يسيطرون على أغلب منطقة (ج)، والتي تبلغ مساحتها 62% من مساحة الضفة، وتعثرت كل أشكال المفاوضات، ما جعل لحل الدولتين نهايةً محتومة، ووضع السلطة الفلسطينية ومستقبلها ووظيفتها أمام مستقبلٍ بات المتحكم الرئيس به العدو الصهيوني.

أدّى تعثر الحل مع الفلسطينيين إلى وقف المبرّرات للتطبيع العربي الرسمي مع إسرائيل عبر البوابة الفلسطينية، وفقدت بذلك إسرائيل فرصتها لكي تكون عبر هذا المدخل جزءاً من نسيج المنطقة وأنظمتها، يؤهلها من جديد لتأدية دورها المفقود.

وإذا كان ذلك، بالإضافة إلى أحداث الربيع العربي قد أدى إلى إغلاق ممثليات إسرائيلية في بعض العواصم العربية، مثل تونس أو قطر، إلا أن عوامل الثورة المضادة التي استعادت مكامن قوتها فتحت الباب مجدّداً لعلاقاتٍ مع أطراف عربية مختلفة، تسعى إسرائيل من خلالها إلى استعادة دورها، بحسبانها جزءاً من المنظومة الإقليمية وطرفاً رئيسياً في صراعاتها.

لم تستطع الدبابة الإسرائيلية أن تفرض تطبيعاً رسمياً عربياً معها، ولم تستطع المفاوضات الثنائية أن تفرض مثل هذا التطبيع، على الرغم من المحاولات الخجولة التي تمت، بعد اتفاق أوسلو، للتطبيع بين بعض الدول العربية وإسرائيل، ذلك أن القضية الفلسطينية حافظت على مكانتها قضية مركزية للأمة العربية، وبقي العدو الصهيوني العدو الرئيس للأمة، على اختلاف أنظمتها ومللها ونحلها.

منعت هذه المعادلة الكيان الصهيوني من الاختراق العلني للمنظومة العربية ككل، ولم تمكّنه حالات الاختراق المحدودة (كامب ديفيد، أوسلو، وادي عربة) من أن يكون طرفاً فاعلا في هذه المنظومة.

**دور الثورات المضادة**

لكن، ثمّة مفاهيم بدأت تتغير في منطقتنا في أعقاب أحداث الربيع العربي والثورات المضادّة، وتتعلق بأولويات الصراع وأطرافه، إذ لم تعد إسرائيل، في رأي بعض القوى والأنظمة، التهديد الرئيسي للمنطقة، واختلط الصراع السياسي مع الخلاف المذهبي الذي ارتدى طابعاً طائفياً يهدّد الأمة بالانقسام والتمزق، ورأى بعضهم أن تمدّد النفوذ الإيراني في المنطقة يشكل التهديد الأول، وربما الأخير، إضافة إلى الرغبة الجامحة في التخلص من الحركات الإسلامية، المعتدل منها أم التي اتخذت أشكالاً متطرفة، تكفر الجميع وتحارب الكل.

فتح هذا المجال واسعاً لتغييرات عميقة في السياسة الإسرائيلية التي بدأت تتحدّث عن اجتماع المال العربي والقدرة الإسرائيلية، على حد تعبير وزير الحرب الحالي، أفيغدور ليبرمان. اعتقد قادة الكيان، المتجه أكثر فأكثر نحو اليمين الصهيوني الفاشي، أن ثمة فرصة سانحة للعب دور إقليمي مباشر، عبر التحالف مع جزء من النظام العربي، واختلاق عدو مشترك للطرفين، وهو المنفذ الذي تسعى إسرائيل للدخول منه عبر تعميق حالة الاصطفاف المذهبي في المنطقة.

بعد اجتياح غزة (2014) قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل كسبت، في هذه الحرب، حلفاء استراتيجيين جدداً، وبدأت السياسة الإسرائيلية في المنطقة وتجاه الفلسطينيين في التغيير، لم يعد الاستيطان أو ضم أجزاء من الضفة الغربية، في نظر القيادة الإسرائيلية، شيئاً ضد السلام، بل إن مفهوم السلام بذاته قد تغيّر، فحسب المدير العام لوزارة الخارجية، دوري غولد، في لقائه، في يوليو/ تموز الماضي، باللواء السعودي المتعاقد، أنور عشقي، في القدس المحتلة، ينتقد المفهوم السائد حول السلام مع الفلسطينيين كمساعد على التطبيع مع العالم العربي، إذ يعتقد أن العكس هو الصحيح، "إذ أن تحسين العلاقات مع العالم العربي قد يهيئ المسرح لاختراق مستقبلي مع الفلسطينيين".

لم يعد الموضوع الفلسطيني هاجساً عند القيادة الإسرائيلية، والتي عبر ليبرمان عن سياستها التي أطلق عليها اسم العصا والجزرة، فهي، على المستوى الداخلي، تسعى إلى تفكيك السلطة الفلسطينية، وإعادة تركيبها كي تتكيف مع الوقائع التي صنعها الاحتلال، بحيث لن يكون لما يتبقى منها في النهاية أكثر من سيادةٍ محدودةٍ على السكان في تجمعاتهم الكبرى. وعلى المستوى الخارجي، ترتيب علاقات إسرائيل الإقليمية، بحيث يعود لإسرائيل دورها الذي فشلت فيه سابقاً، حيث يصبح العدو

لاعباً أساسيا في صراعات المنطقة، وطرفاً مباشرا فيها، وفي ذلك خطورة كبرى على مسار القضية الفلسطينية، ومحاولة جديدة من أجل تصفيتها، وسط صمتٍ عربي يتحدّث عن "سلام دافئ"، وعن "مخرج للقضية"، من دون أي حديثٍ عن حقوقٍ مشروعة للشعب الفلسطيني، كما في تصريحات عبد الفتاح السيسي أخيراً. وفي مواجهة ذلك، ثمة عجز فاضح في أوساط السلطة الفلسطينية، ينذر بمخاطر كبرى، تتهدد القضية المركزية للأمة العربية، لولا بعض من أمل في جيل عربي يقاوم التطبيع، وجيل فلسطيني يمتهن المقاومة.

**العربي الجديد، لندن، 2016/8/29**

## ٥٧.نعم لمبادرة "لجنة المتابعة العربية" لإنهاء الانقسام

عريب الرنتاوي

المبادرة التي أطلقتها "لجنة المتابعة العربية" لإنهاء الاقتسام، لا تكتسب أهميتها من مضمونها، بل من هوية الجهة التي أطلقتها وتقف خلفها وتعمل على إنفاذها بكل السبل والأدوات المتاحة.

من حيث المضمون، المبادرة تتحدث عن حكومة وحدة وطنية تتولى السلطة قولاً وفعلاً في الضفة والقطاع، تشرف على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في غضون فترة تمتد من ستة أشهر إلى عام واحد، على أن تتعهد الأطراف باحترام نتائج الانتخابات، فتلتزم الأقلية بحكم الأغلبية، على أن تراعي الأغلبية حقوق ومصالح ودور ومشاركة الأقلية ... بهذا المعنى، ليس في نصوص المبادرة جديد نوعي، يختلف عن ركام المبادرات والاتفاقات والتفاهمات التي سبق وأن أبرمت في حوارات القاهرة – الدوحة – غزة وغيرها.

لكن من حيث هوية "المبادر" يبدو الأمر مختلفاً تماماً هذه المرة، فنحن لا نتحدث عن "وسيط" بين طرفي الانقسام، بل عن مكون أصيل من مكونات الشعب الفلسطيني، يحظى بمكانة اعتبارية مهمة عمّدها بصموده الأسطوري على أرضه، ونجاحه الفائق في حفظ هويته الوطنية، ونضاله الذي لا يتوقف لانتزاع حقوق "المواطنة" و"الوطنية"... وهو فريق نجح في اجتياز اختبار "الوحدة" والعمل المشترك، فخاض الانتخابات في قائمة موحدة، ومختلف كياناته الفكرية والسياسية تنضوي تحت راية "لجنة المتابعة العربية"، أي أنه فريق قدم نموذجاً في العمل الوطني الموحد الذي لا يلغي التعددية ولا يصادر الخصوصية.

القائمون على المبادرة، وفي مقدمهم الأستاذ محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة، يعرفون تمام المعرفة، تعقيدات الانقسام والعقبات التي تعترض إنهاءه ... فهم من أهل مكة أيضاً، الأدرى بشعابها ... مطلون على الأبعاد الداخلية والإقليمية التي أسهمت في تعميق الانقسام وتكريسه ... وليس خافياً

عليهم، أنهم ليسوا بصدد نزهة قصيرة، وأنهم سيواجهون "الطفيليات" و"جماعات المصالح" التي نمت على جذع الانقسام في العشرية السوداء الأخيرة ... لكنهم مع ذلك، مصممون على سلوك هذا الدرب، بروحية نضالية عالية، وبنزعة تشاركية أصيلة، مع كل القوى الحية والجماعات الفلسطينية المناضلة في سبيل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة.

يؤمنون بأن لا رابح من الانقسام، وأن من يعمل من طرفيه بعقلية "المعادلة الصفرية" واهم وخاسر لا محالة، وأن المعادلة الواقعية التي تتحكم بقوى الانقسام هي "خاسر – خاسر" وأن الشعب الفلسطيني ضاق ذرعاً باستمرار حالة التشظي، وأنه سيتحرك لا محالة، وربما عاجلاً قبل آجلاً، لوضع حد لها.

يتحدثون مع الفريقين بلغة المصالح العليا والحاجات الملحة وشروط الانتصار في المواجهات الراهنة والمقبلة مع المشروع الاستيطاني التوسعي العنصري الإسرائيلي، وهم يتلقون ردود أفعال مشجعة حتى الآن: الرئيس عباس، قبل مسبقاً بما ستنتهي إليه جهود الفريق في هذا المجال، من دون تحفظ كما أبلغنا محمد بركة ... وحركة حماس، أعطت الفريق ضوءً أخضر للمضي في مسعاه، مبدية الاستعداد للتجاوب مع جهوده، فيما الأطراف الأخرى، من فصائل وقوى وشخصيات ومجتمع مدني وقطاع أعمال، تدعم بقوة مسعى الفريق ... على هذه العوامل مجتمعة، تنعقد آمالهم ورهاناتهم على النجاح، واجتياز الدرب الشائك والطويل.

يخاطبون طرفي الانقسام بكل "التهذيب" الذي يليق بالعمل السياسي والوطني الجدي، لكنهم سيكونون "أقل تهذيباً" في الخطاب والمخاطبة، إذا ما تبين لهم أن ثمة من يماطل ويسوف ويغلب مصالح أنانية وحسابات مؤقتة على ما هو مصلحة وطنية عليا وحسابات استراتيجية للشعب وحركته الوطنية وقضيته العادلة ومشروعه في الحرية والاستقلال.

وإذ يعتمدون اليوم، لغة الحوار والإقناع "والمجادلة بالتي هي أحسن"، فإنهم لن يتورعوا عن اللجوء إلى مختلف الأدوات النضالية لإنجاز مهمتهم، ومن بينها الدعوة لتسيير المظاهرات وتنظيم الاعتصامات والإضرابات في الداخل والشتات، إن لزم الأمر ... هم مدركون تماماً لأهمية تمكين مشروع إنهاء الانقسام من الزخم الشعبي وقوة الضغط اللازمة على الأطراف حتى تجنح لخيار المصالحة ... وهذا ما افتقدته للأسف، كافة المبادرات السابقة التي انطلقت في السنوات العشر الأخيرة.

مبادرة لجنة المتابعة، توفر للشعب الفلسطيني فرصة حقيقية لتجاوز الانقسام، أن أمكن للقائمين عليها توسيع نطاق تحركهم وتحالفاتهم إلى الضفة والقطاع والشتات، وتشكيل جبهة عريضة في مواجهة رياح التقسيم والانقسام، وهي مبادرة نضالية مستقلة، ونابعة من الذات (من الداخل)، وغير محكومة بأية أجندات إقليمية، ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب ... ولهذا فهي تستحق كل

الدعم والإسناد والتأييد، وإذ أضع توقيعي على هذه المبادرة بلا تحفظ، فإنني أدعوا جميع المخلصين والشرفاء من أبناء شعب فلسطين، لتأييدها والعمل مع لجنة المتابعة كتفاً لكتف، لتحقيق مراميها، كما أدعو كل الغيورين على قضية فلسطين، من أشقاء هذا الشعب وأصدقائه، للتعبير عن إسنادهم لهذه المبادرة، والقيام بما هو متاح من أنشطة وتحركات، لإظهار هذا الدعم، فالدعم حين يظل حبيس الصدور والعقول، كأنه لم يكن، لكنه سيتحول إلى قوة مادية جبارة، حين يترجم بسلسلة من الأنشطة والأفعال الواقعية الملموسة، فدعونا لا نضيع المزيد من الوقت.

**الدستور، عمّان، 2016/8/30**

## ٥٨. انتخابات محلية فلسطينية

## على أبواب عملية الاقتراع تسعى كل من حماس والسلطة إلى ترتيب الأوراق من أجل الفوز بها

رؤوبين باركو

عشية الانتخابات البلدية المخطط لها في 8 تشرين أول في غزة وفي يهودا والسامرة فإن الساحة الفلسطينية متقدة. تعاني منظمة التحرير من أمراض كثيرة ومن ضمنها تمرد مسلح في نابلس وغياب الشرعية السلطوية لأبو مازن وأجهزته. بالإضافة إلى ذلك هناك انقسامات في صفوف السلطة الفلسطينية والتوتر ينبع من الفهم بأن عجلة التاريخ بحاجة إلى جيل جديد من القيادة.

السلطة الفلسطينية وخاصة حركة فتح تحاولان وضع مرشحين متفق عليهم وعقد التحالفات مع الحمائل المؤثرة وإنهاء الخلافات المتصاعدة في أوساط النشطاء وأجهزة السلطة عن طريق فرض تفاهمات لتوحيد الصفوف أمام حماس. الأمر ذاته في غزة التي تتهيأ لفرض نتائج الانتخابات على السكان عن طريق القمع والتخويف والمسيرات العسكرية والتهديد.

الأطراف تشهر ببعضها البعض بزعرنة وباستخدام الاعيب غير ديمقراطية. كل طرف ينظر إلى الوظائف التي ستكون فارغة كقوة إدارية تؤثر على التأييد والسيطرة في المستقبل، وستشكل نتائج الانتخابات «بالونات تجارب» تعكس معادلة القوة الحقيقية للحركتين المتنافستين من اجل الانتخابات للمجلس التشريعي ورئاسة السلطة الفلسطينية.

الوضع في غزة ويهودا والسامرة يشير إلى طريق مسدود وتناقض بنيوي: في يهودا والسامرة لا زال يحدث سيناريو الرعب الذي من الممكن فيه أن تفوز حماس مرة أخرى كما حدث عام 2006 بسبب تصويت الاحتجاج الجماهيري ضد فساد السلطة الفلسطينية. إلا أن السلطة الفلسطينية تتخذ هذه المرة خطوات مانعة لكبح هذا السيناريو. الأمر ذاته في غزة حيث أن الكثير من الجمهور يعارض حماس بسبب التدمير والكوارث والفقر والبطالة التي سببتها. تشير التقارير إلى أن حماس «مهتمة»

في هذه الأيام في أبعاد الخلافات بالقوة بعيدا عن صندوق الاقتراع وحسب تجربة الماضي فإنها ستسعى إلى تحسين مكانتها قبل الانتخابات عن طريق خطف أو عملية ضد إسرائيل.

بنوع من الحذر قدمت حماس مرشحين مستقلين ومؤثرين خوفا من أن مرشحين واضحين سيتم اعتقالهم. إذا فاز هؤلاء المرشحين في الانتخابات بدون أن يتضرروا «سيخرجون من الخزانة» كحمساويين. وإذا خسرت فسوف تتهم السلطة الفلسطينية وإسرائيل بالنتائج.

تعمل في الخلفية مصر، السعودية، الأردن من أجل تحريك المصالحة بين محمد دحلان وأبو مازن وتقديم دحلان كوريث ممكن للرئيس. الحديث هو عن أسير سابق وخبير في الأمن الفلسطيني وله تأثير على حماس وناجح اقتصاديا وله علاقات مع الدول العربية وحتى الإسرائيليين باستطاعتهم التحاور معه. يبدو أن خطوة كهذه ليست «توصية» وقد يؤدي هذا الأمر إلى حل المسألة الفلسطينية التي أصبحت غريبة عن العرب. حيث تحولت المسألة الفلسطينية إلى شوكة تلحق الضرر بجهود التهيؤ الاستراتيجي العربي أمام الإرهاب الإسلامي الداخلي وأمام إيران.

إسرائيل اليوم 2016/8/29

**القدس العربي، لندن، 2016/8/30**

## ٥٩. كاريكاتير:

**موقع عربي 21، 2016/8/29**